

٧١) القراءة والتعليق على كتاب قبس من القرآن الكريم - للشيخ

محمد كريم راجح المجلس السابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع عشر من مجالس قراءتنا لكتاب قبس من القرآن الكريم ونحن في المجلس السابع عشر - [00:00:04](#)

يوم السبت السابع عشر من شهر رمضان المبارك عام اربعة واربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الاية السابعة والسبعين من سورة الصافات فنبداً على بركة الله - [00:00:22](#)

مع الشيخ عدنان الحريك فليفضل مشكوراً ماجوراً. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالديهم. قال الشيخ محمد كريم راجح حفظه الله تعالى قوله تعالى - [00:00:39](#)

واجعلنا ذريتهم الباقيين فيد الحصر ويدل على ان كل من سوى من سوى ذريته فنوا. فالناس كلهم من اولاده سام وحام وياكف وتركنا عليه في الاخرين وابقينا له ثناء حسنا وذكرنا جميلاً في من بعده من الانبياء والامم - [00:00:59](#)

الى يوم القيامة وان من شيعته لابراهيم وان ابراهيم لمن شايع نوحا على التوحيد وجرى على مناجاه وسننه. اذ جاء ربه ابن سليم اذكر اذ جاء ابراهيم ربه بقلب سليم من الشرك ومعنى مجيئه توجهه بقلبه مخلصاً لربه. ماذا تعبدون - [00:01:19](#)

افهام استفهام توبيخ وتهجين وتهجين لتلك العبادة. فافكا الهة دون الله تريدون اتطلبون الهة غير الله اجني الافك والكذب فما ظنكم برب العالمين اتظنون ان يترككم رب العالمين بلا عقاب وقد عبدتم غيره؟ فنظر نظرة في - [00:01:39](#)

نظر في النجوم راميا ببصره الى السماء متفكراً في نفسه كيف يكايدهم في اصنامهم. فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين يلزمهم الحجة في انها غير معبودة. او اوهم انه ينظر - [00:01:59](#)

بالنجوم هنا. نعم. ينظر في النجوم لاعتقادهم علم النجوم فاوهمهم انه استدل بعلامات فيها على انه مشارف على مرض الطاعون. وكان الاسقام عليهم وكانوا يخافون العدوى فهربوا منه الى عيدهم وتركوه في بيت الاصنام ففعل بها ما فعل. يجوز ينظر النجوم - [00:02:16](#)

ان يتعدى بنفسه ويتعدى بالحرف اه نعم احسن الله اليكم وتركوه في بيت الاصنام ففعل بها ما فعل او اراد اني سقيم النفس من كفركم. فراغ الى الهتهم فقال الا تأكلون فمال فيه خف - [00:02:38](#)

وحيلة الى الهتهم. فقال استهزاء الا تأكلون الطعام الذي اعد لكم فراغ عليهم ضرباً باليمين فانها عليهم في خفية يضربهم بيمينه فاقبلوا اليه يذفون فاتوا الى ابراهيم ومسرعين مستنكرين تحطيم الهتهم. قال اتعبدون ما تحتون؟ قال لهم توبيخاً - [00:02:55](#)

اتعبدون حجارة واخشاباً تصنعونها بايديكم فاين عقولكم؟ والله خلقكم وما تعملون. والله خلقكم وخلق نحتكم وما تحتونه فاعبده وحده قالوا ابنوا له بنيانا فلقوه في الجحيم قالوا اقيموا له مبنى واملؤوه حطباً واضربوا فيه النار والقوا فيه - [00:03:15](#)

والقوا فيه ابراهيم فارادوا به كيدا فجعلناه هم الاسفلين فارادوا ان يمكروا بابراهيم فنصرناه وقهرناهم وقال اني ذاهب الى ربي يهدين وقال بعد نجاته اني مهاجر الى بلاد الشام. وسيهديني ربي الى ما فيه صلاح ديني - [00:03:35](#)

بغلام حليم ذي حلم وهو سيدنا اسماعيل واي حلم اعظم من حلم من رضي بالذبح. فلما بلغ معه السعي فلما بلغ سنا يستطيع وان

يعمل فيها مع ابيه قيل سبع سنين وقيل ثلاث عشرة سنة فانظر ماذا ترى من الرأي. شاوره ليأنس بالذبح وانقاد للامر بي - [00:03:53](#) وللنص الكريم. قال ابن عباس ذرية نوح بنوه الثلاثة. سام وحام ويافع. فسام ابو العرب وفارس. وحام ابو السودان ويافت ابو التركي قدرت وبأجوج وبأجوج وما هنالك في الحديث لم يكذب ابراهيم النبي قط الا ثلاث كذبات. اثنتين في ذات الله قوله اني -

[00:04:13](#)

قوله بل فعله كبير هذا وواحدة في شأن سارة. متفق عليه ومعنى في ذات الله املا في اسلام قومه. اني ذاهب الى الربك فيه اماء الى ان الهجرة واجبة حيث تعذرت اقامة شعائر الدين. اسلما انقادا لامر الله قال قتادة اسلم - [00:04:33](#)

اما الاب ابنه والابن نفسه تله للجبين صرعه على شقه فوق جبينه للارض والجبين احد جانبي الجبهة والجبهة بين جبينين وجواب فلما محذوب وتقديره نادته الملائكة او ظهر صبرهما واجزلنا اجرهما وقيل هو - [00:04:53](#)

وتالله او ونادينا على زيادة الواو. قد صدقت الرؤيا بالعزم والالتيان بالمقدمات ما امكنك المحسنين لانفسهم بامتثال الامر راج الشدة عنهم ان هذا لهو البلاء المبين. ان الذبح المأمور به له والاختبار الظاهر وفديناه بذبح عظيم. وفدينا المأمورين - [00:05:13](#)

وبذبحه وهو اسماعيل او اسحاق بكبش عظيم من الجنة فذبحه ابراهيم. وتركنا عليه في الاخرين وجعلنا له ثناء حسنا في الاجيال المقبلة بعده وبشرناه باسحاق استدل بذكر اسحاق بعد قصة الذبح على ان الذبيحة غير اسحاق اي اسماعيل وهو مذهب

[00:05:33](#) - الشافعي

وقال مالك وابو حنيفة لا دليل فيها لان اسحاق وقعت البشارة به مرتين مرة بوجودي. ومرة ببنوته فيكون معنى قوله وبشرناه اسحاق نبيك بشرناه بنبوته اسحاق بعد البشارة بوجوده. وباركنا عليه وعلى اسحاق وباركنا على ابراهيم وولده اسحاق - [00:05:53](#)

وعلى اسماعيل واسحاق بتكفير الذرية وافاضة الخير من الكرم العظيم من استعباد فرعون اياهم او من الغرق المستبين البليغ البليغ البيان فيما تضمنه من الحدود والاحكام والاخلاق وتركنا عليهما في الاخرين ثناء حسنا اتدعون بعلا. اتعبدون - [00:06:13](#)

دون صنما سميتموه بعلا وتتركون عبادة الله والاستفهام للانكار. حول النص الكريم قيل انه لما اراد ابراهيم ذبح اسماعيل قال فيا ابتي اشدد رباطي حتى لا اضرب فينقص اجري واكفف عني ثيابي حتى لا ينطبخ عليها من دمي شيء فتراه امي فتحزن -

[00:06:33](#)

طويلا واشحن سفرتك واسرع مر السكين على حلقي ليكون اهون علي فان الموت شديد. واذا اتيت امي فاقرأ عليها السلام مني؟ فقال له ابراهيم نعم العون انت يا بني على امر الله فكذا قالوا والله اعلم بهذا - [00:06:53](#)

ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين فيه دليل على ان النسب لا اثر له في الهدى او الضلال. وان الظلم في الاعقاب لا يعود على الاصول بنقيصة ولا عيب؟ هل الذبيح اسماعيل ام اسحاق؟ الصواب الذي لا شك فيه ان الذبح ان الذبيحة هو سيدنا اسماعيل عليه

[00:07:11](#) - السلام

كان الياس سبط هارون اخي موسى وكان من الانبياء والمرسلين ارسل الى قومه وكانوا يعبدون صنما يدعى بعلا في بلدة في بلد في بلد بالشام تسمى بك. وهي التي تسمى الان بعلبك. فكذبوه فكذب الياس - [00:07:31](#)

قومه فيما دعاهم اليه من التوحيد والحق فانهم لمحظرون في النار ليلقوا جزاءهم فيها وتركنا عليه في الاخرين ابقينا له وفي الامم الاتية ثناء حسنا وذكرنا طيبا على الياس هو الياس المتقدم ذكره. وعليه فهو مفرد مجرور بالفتحة - [00:07:51](#)

للعالمية والعزمى وهي لغة ثانية فيه وقيل هو ومن امن معه فجمعوا ماعا تغليبا لقولهم للمهلب وقومه المهلبون وعليه فهو مجرور بالله لكونه جمع ذكر سالما. الا عجوزا في الغابرين الا امرأته العجوز فانها ظلت باقية مع - [00:08:11](#)

الباقين في العذاب لكونها كافرة لتمرن عليهم يا اهل مكة وانتم مسافرون في تجارتكم الى الشام فكيف لا تعتبرون باثارهم ما بقى الى الفلك المشحون هرب من قومه بغير ان من ربه الى السفينة المملوءة حين غاضب قومه. لما لم ينزل بهم العذاب الذي وعدهم -

[00:08:31](#)

به فركب السفينة فوقعت في لجة البحر فقال الملاحون هنا عبد ابق من سيده تظهره القرعة وكان من عادتهم ان السفينة اذا كان

فيها ابخ او مذنب لم تزر. فساهم فالقى السهام معهم مشاركا لهم في القرعة. فكان من المدحضين - [00:08:51](#)

من المغلوبين بالقرعة فالقوه في البحر. فالتقمه الحوت وهو مليم فابتلعه الحوت فور القائه في البحر وهو ات بما يلام عليه من ذهابه الى البحر وركوبه سفينة بلا اذن من ربه. من المسبحين من الذاكرين الله كثيرا بالتسبيح. وفيه دليل على ان الذكر ينجي - [00:09:11](#)

من المصائب والنوازل للبت في بطنه الى يوم يبعثون لظل بطن الحوت له قبرا الى يوم القيامة. فنبذناه بالعرء وهو وسقيم فالقينا فالقينا في الارض الخالية من الشجر والنبات وهو عليل كالفرخ الممعوط اي المنتوف ريشه. مية - [00:09:31](#)

من شجر القرع تظله اذ كان لها ساق اذ كان لها ساق على خلاف العادات في القرع من انه لا ساق له معجزة يونس وكانت تأتيه وعله صباحا ومساء يشرب من لبنها حتى قوي وارسلناه الى مئة الف او يزيدون كما ارسلناه مرة - [00:09:51](#)

اخرى الى هؤلاء القوم في نينوى من ارض الموصل فهو رسول قبل الابقا وبعده واو بمعنى بل اي بل يزيدون عشرين وثلاثين او سبعين الفا فامنوا فمتعنهم الى حين فامنوا عند معاينة العذاب فابقيناهم ممتعين بالنعم الى انقضاء - [00:10:11](#)

فاستفتهم فسل كفار مكة توبيخا لهم على ما يقولون. الربك البنات بزعمهم ان الملائكة بنات الله ولهم فيختصون بالاسنى اي بالاشرف وهم شاهدون خلقنا للملائكة من افكهم من اقبح كاذبهم اصطفى البنات - [00:10:31](#)

البنين استفهام انكاري اي اختار البنات لنفسه وترك البنين لكم تعالى الله عما يشركون. قول النص الكريم قيل ان كل نبات يمتد وينبسط على وجه الارض كالقرع الثاء والبطيخ ونحوه فهو يقطين في شجر القرع فائدة وهي - [00:10:51](#)

لان الذباب لا يجتمع عندها فكان يونس يستظل بتلك الشجرة وهذا يدل على انها كانت معروضة ليقتلنا الظل. قال جبريل للنبي الله عليه وسلم ما في سماء الدنيا موضع قدم الا عليه ملك ساجد او قائم. فذلك قول الملائكة وما منا الا - [00:11:11](#)

الا له مقام معلوم وانا لنحن وانا لنحن المسبحون. رواه ابن نصر. صح عن ابن عباس قولهما في السماوات موضع شبر الا وعليه ملك يصلي او يسبح. وروى ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطت السماء وحق لها ان تئط. والذي نفسي بيده ما فيها - [00:11:31](#)

موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا. اخرج الترمذي وهو حديث صحيح. ما لكم كيف تحكمون اي شيء حصل لكم فاحكمتم هذا الحكم الفاسد وقتلتم ان الملائكة بنات الله وهو استفهام انكار افلا تذكرون انه سبحانه منزه - [00:11:51](#)

عن صاحبة الولد والشريك وعن كل ما لا يليق به مما يشبه الحوادث ام لكم سلطان مبين. الكم حجة واضحة تنزلت من السماء تثبت ان لله ولدا لا حجة لكم. فاتوا بكتابتكم ان كنتم صادقين فاتوا بالكتاب الذي يثبت ذلك وما هم بفاعلون - [00:12:11](#)

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا وجعل المشركون بين الله وبين الملائكة نسبا اذ قالوا ان الملائكة بنات الله وسمي الملائكة جنة لاتنانهم واستتارهم عن الابصار او قالوا ان الله تزوج من الجن فولدت له الملائكة ولقد علم الملائكة ان هؤلاء كذبة - [00:12:31](#)

في النار فانكم وما تعبدون لو تظاهرتم يا معشر المشركين مع الهتكم التي تعبدونها من دون الله لما استطعتم ان تضلوا. لما استطعتم قم ان تضلوا الا من سبق في علم الله انهم من اهل النار وما منا الا له مقام معلوم وما احد منا معشر الملائكة الا له مكان معلوم - [00:12:51](#)

وفي السماوات يعبد الله فيه ولا يتجاوزوه. وان كانوا لا يقولون الى قوله المخلصين وان كفار مكة ليقولون لو جاءنا كتاب اب كالتوراة لامنا ولا اخلصنا العبادة لله فلما جاءهم القرآن كفروا به فاستحقوا العذاب على كفرهم. فتولى عنهم حتى حين فاعرض عن كفار - [00:13:11](#)

مكة الى ان يأذن الله لك بقتالهم وابصرهم فسوف يبصرون وابصرهم حين نزول العذاب بهم فسوف يبصرون دون ما كتبنا لك من النصر وظهور دينك على الدين كله. رب العزة رب القوة والغلبة والنصرة - [00:13:31](#)

حول النص الكريم في صحيح مسلم عن جابر ابن سبورة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربكم - [00:13:51](#)

ربها فقلنا يا رسول الله كيف توصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف وكان عمر يقول اذا قام

للصلاة اقيموا صفوفكم مستو انما يريد الله بكم هدي الملائكة عند ربها ويقرأ وانا لنحن الصافون. تأخر يا فلان تقدم يا فلان ثم -

00:14:01

قدموا وقتي اكبر بصحيحين عن انس قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فلما خرجوا بفؤوسهم ومساحيهم ورأوا الجيش رجعوا وهم يقولون محمد الخميس اي الجيش. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة

قوم فساء. صباح المنذر - 00:14:21

سورة صاد بسم الله الرحمن الرحيم صاد تقرأ صاد ويعاد لاول سورة البقرة من اجل المراد منها والقرآن للذكر اقسام الله وبالقرآن ذي الشرف او ذي المواعظ والتذكير بالخير ان الله واحد بل الذين كفروا في عزة وشقاق لم تكفر قريش بمحمد صلى الله عليه وسلم لان -

00:14:41

رسالتهم غير سالحة ولكن كفروا استكبارا ومخالفة وعداء. كم اهلكتنا من قبلهم اهلكتنا قبل قريش امما كثيرة فاستغاثوا وامنوا حين رأوا العذاب ولكن وقت الايمان قد فات فلا مناص من عذابهم وعجبوا ان جاءهم وكان ينبغي الا يعجبوا - 00:15:01

ان يبادروا للايمان لانهم يعرفون محمدا صادقا غير كاذب امينا غير خائن ولكن الجهل او الحسد او كليهما معا دفعهم ليقولوا عن معجزات سحر وعنه ساحر وليقولوا ايضا انه مساو لنا شكلا وصورة. ونسبا فلم يتميز بالرسالة عنا. ولكن امر الرسالة منوط بصفاء -

00:15:21

الله اعلم حيث يجعل رسالته اجعل الالهة اله واحد فقد روي انهم قالوا كيف يسع الكون اله واحد؟ عجاب عجب كقولهم رجل كريم وكرام وكبير وكبار وطويل وطوال وعريض وعراض يراد يريد محمد منا الايمان بدينه لنخضع له وليتحكم - 00:15:41

فيما ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة لم نسمع بوحدة الاله فيما وجدنا عليه اباؤنا ولا في النصرانية الخائلة بالتثليث ايضا بعد التحريف اختلاق كذب محض. فليرتقوا في الاسباب فليصعدوا في المصاعب التي توصلهم الى السماء وهذا غاية التهكم به - 00:16:01

التعديد والتوبيق جند ما هنالك. ما قريش الا جند من الكفار المتحزبين على الرسل وسيهزمون كما هزم من قبل فلا تكثر بهم وهناك اشارة الى بدر او الخندق او الفتح وما مزيدة للتأكيد او هي صفة لجند - 00:16:21

جند على سبيل التحقير للمهزومين وفرعون ذو الاوتاد ذو الملك الثابت. وقيل كانت له اوتاد يشد اليها من من يغضب عليه ويعلق ويعلق ويعلقه في الهواء حتى يموت او يسلط عليه اشد العذاب. واصحاب الايكة واصحاب الغيضة وهي الشجر الملتف - 00:16:41

وهم قوم شعيب الاحزاب المتحزبون على الرسل من فوق اصل الفواق هو الزمن ما بين حلبتي الحالب ورضعتي الرابعة والمراد ما للنفخة الاولى التي تميتهم من تردد ولا توقف. وقالوا ربنا عجل لنا وقال كفار مكة استهزاء يا ربنا - 00:17:01

تعدلنا نصيبنا في الدنيا من النعيم الموعود بالجنة. او عجل لنا عذابنا الموعود. اولا النص الكريم. روى ابن جرير عن ابن عباس قال لم ما مرض ابو طالب دخل عليها رهط من قريش فيهم ابو جهل فقالوا ان ابن اخيك يشتم الهتنا ويفعل ويفعل ويقول ويقول فلو بعثت

اليه - 00:17:21

نهيته فبعث ابو طالب اليه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل البيت وبينهم وبين ابي طالب قدر مجلس واحد فقال قال فخشي ابو جهل ان جلس الى جنب ابي طالب ان يكون ارق ارق عليه فوثب فجلس في ذلك المجلس. ولم يجد رسول الله صلى الله

عليه وسلم مجلسا - 00:17:41

قربى عمه فجلس عند الباب فقال ابو طالب اي ابن اخي مال قومك يشكونك يزعمون انك تشتم الهتهم وتقول وتقول قال واكثرنا عليه من القول وتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عم اني اريدهم على كلمة واحدة يقولونها تدين لهم بها العرب -

00:18:04

وتؤدي لهم بها العجم الجزية ففرحوا لكلمته ولقوله فقال القوم ما هي وابي لنعطينها عشرا قال صلى الله عليه تكلم لا اله الا الله فقاموا فزعين ينفضون اوثابهم ويقولون اجعل الالهة اله واحدا؟ فنزل قوله تعالى اجعل الالهة الها واحدا - 00:18:24

الى قوله بل لما يذوقوا عذاب اصبر على ما يقولون اصبر يا محمد على ما يتقوله الكفار عليك وسل دل نفسك بما نقص عليك من نبأ

داود وغيره من الانبياء. ذا الايدي صاحب القوة في الملك والعبادة. انه اواب. ان داود - [00:18:44](#)

داع الى مرضات الله سخرنا الجبال معه ذلنا الجبال لداود تسبح معه حين اشراق الشمس واخر النهار وتسبيحها تقديسها ال تليق به يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت وشرقت الشمس ولما تشرق والطيور محشورة وسخرنا له الطير محبوبا -

[00:19:04](#)

في الهواء تسبح بتسبيحه. فاذا مر به الطير وهو سابح في الهواء وسمعه يترنم بقراءة الزبور. يقف ويسبح ويسبح معه وهذا على حسن صوته الذي يؤثر حتى في الحيوان الاعجم. كل له اواب كل من الجبال والطيور رجاء لامره يسبح بتسبيحه وشدنا - [00:19:24](#) ملكه وقوينا ملكه بالحرث والجنود واتيانه الحكمة النبوة والعلم وفصل الخطاب والقول الفصل في الخصومات وهل استفهام تشويقي الخصم مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع. ففزع منهم فخافهم لان الباب مغلق والحراس يمنعون الدخول عليه في يومه الذي جعله - [00:19:44](#)

لنفسه خصمان متخاصمان بغى بعضنا على بعض لم يبغى احدهما على الاخر لانهما ملكان فالكلام للتعريض ولا تشقظ ولا تجر في الحكومة واهدنا الى سواء الصراط وذل ودلنا على الطريق الصواب. اخي في الدين نعجة امرأة فهي من الكنى او يبقى النص على -

[00:20:04](#)

اكفلنيها طلقها لاتزوجها وعزني في الخطاب وغلبي في الجدل لانه افصح مني او لانه اقوى سلطانا مني من الخلطاء من الشركاء قال الليث خليط الرجل مخالطه ليبغى ليعتدي فتناه اختبرناه وامتحناه. حول - [00:20:24](#)

النص الكريم قال ابن عباس كنت امر بهذه الاية بالعشي والاشراق ولم ادري ما هي حتى حدثت حدثني ام هانئ بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الضحى وقال يا ام هانئ هذه صلاة. صلاة الاشراق رواه

الطبراني في الكبين وهو حديث حسن - [00:20:44](#)

وفصل الخطاب صح عن علي هو البينة عن المدعي واليمين على من انكر. جزأ داود زمانه يوما للعبادة ويوما للقضاء يوما للوعظ ويوما للانشغال لي بحاجتي فتصور عليه ملكان في يوم خلوته واشتغاله بحاجته ففزع لذلك. كان اهل زمان داود يسأل بعضهم

بعض - [00:21:04](#)

ان ينزل له عن امرأته اذا اعجبته وكان ذلك عندهم من الايثار كما كان يفعل الانصار مع المهاجرين. ومن القصص الاسرائيلية التي لا نصدقها ولا نكذبها وانما نحكىها حكاية ان داود عليه السلام طلب من اوري ان يطلق زوجته ليتزوجها داود ففعل - [00:21:24](#)

جاء منها بسليمان ولما كان منصب الانبياء اكبر من ذلك عاتب وذكر باستفتاء الملكين على السورة التي جاءت في القرآن وذلك اذ لا يقدر بعصمة الانبياء وما يحكى من ان داود بعث اولياء الى غزوة اللقاء واحب ان يقتل ليتزوج امرأته لا يليق بصلح - [00:21:44](#)

فضلا عن الانباء قد قال علي من حدثكم بحديث داود على ما يرويه القصص جلدته مائة وستين وهو حد الفدية على الانبياء يؤيد الكلام الاول ان القرآن قال اكفينيها اي انزل لي عنها. والمنهج الصحيح في تفسير القرآن الكريم الاعتماد على ما صحت من الاحاديث

والاثار - [00:22:04](#)

وانما ذكرت هذه القصة تنبيها على هذا المنهج. في الحديث احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وانه كان اوابا متفق عليه - [00:22:24](#)

باطلا عبثا بل لغرض صحيح بل هو معرفة الله وعبادته والمسؤولية يوم الدين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. اذ عرض عليه اذكر اذ عرضت الخيل العربية الخالصة على سليمان بالعشي. وصافنات جمع

صافنة - [00:22:45](#)

وهو الذي يرفع احدى يديه او رجله ويقف على مقدم حافرهما والجياذ جمع زواج وهو السريع العدوي والعشي ما بين الزوال الى الغروب احببت حب الخير عن ذكر ربي اثرت حب على اداء الصلوات الصلاة لربي حتى توارت الشمس وفات وقت الصلاة والخير من

- [00:23:05](#)

ماء الخيل ردها علي اعيدوا الخيل علي فلما اعادوها اليه اخذ يضرب سوقها واعناقها بالسيف تقربا الى الله لمرضاته وكان ذلك جانزا في شريعتهم. فتن سليمان اختبرناه بامور منها مرض عضال نزل به ثم شفي منه. على كرسيه على عرشه الذي - [00:23:25](#) اعتاد ان يجلس عليه جسدا هو سليمان وعبر عن سليمان بالجسد لانه من شدة المرض كأنه صار جسدا مجردا انا اناب تاب رضاء حيث اصاب لينة هادئة الى اي جهة اراد كل بناء وغواص كل ماهر في البناء وكل ماهر في الغوص واخرين مقرنين في - [00:23:45](#) اصفاذ اخرين من الشياطين مردة مشاكسين بيوت فيوضع فيوضون في السلاسل والاغلال ليخضعوا لسليمان بغير حساب متعلق بعطاؤنا او او امسك ايضا غير محاسب بنصب وعذاب مرض في الجسم وفقد للمال والولد. فارقد برجلك اضرب الارض برجلك فضرب فنبعت عين - [00:24:05](#)

عينه فنبعت عين ما فقيل له هذا ماء تغتسل فيه وتشرب منه فتبرأ من المرض وهو يدل على ان مرضه جلدي. احسنت نكمل بعد الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم حول النص الكريم وليدبروا آياته تدبر القرآن يشمل اتقان حروفه وفهم معانيه واحلال حلاله وتحريم حرامه. وقال اني احببت حب الخير عن - [00:24:30](#)

ربي ذهب الرازي الى ان سليمان اجر الغزو امامه حتى مرت وتوارت عن بصره وذكر انه لا يجريها لاجل الزهو بها وانما لامر الله وتقوية دينه. ثم امر بردها فلما عادت اليه رفق يمسح سوقها واعناقها بيديه تكرمة لها - [00:24:58](#) لكونها من اعظم الاعوان في دفع العدو لانه كان يباضر مهام ملكه بنفسه. ولانه كان ذا العلم باحوال الخيول. فهو يمسح ان يعرف صحيحها من سقيمها ولا عمري هذا تفسير حسن اجدر الله عليه للرازي اعظم الاجر. وليس يحتاج فيه الى تقدير الشمس ولم يسبق لها ذكر في النص. ولا يلزم منه - [00:25:18](#)

اثبتوا ترك الصلاة لسليمان ولا انتقامه من الخيل في غير سبب. فتن سليمان ذهب الرازي رحمه الله واجزل مثوبته الى ان ارادوا من فتنة الامور. منها انه اصاب مرض فصار يجلس على كرسيه وهو مريض والعرب تقول في الضعيف انه لحم على وضع - [00:25:38](#)

وجسم بلا روح ومنها ما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قالوا سليمان لاطوفن الليل على تسعين امرأة كل امرأة تأتي بفارس يجاهد في في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله وطأت عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل. والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله - [00:25:58](#) كان اجمعين ومتفق عليه. فذلك قوله تعالى ولقد فتنا سليمان. وقد رد رحمه الله ما ورد ما رواه محمد ابن اسحاق عن وهب ابن منبه من قصص الخاتم والشيطان وعبادة الوثن في بيت سليمان بالادلة التي لا مجال لردها. في الحديث ان عفريت من الجن اتاني الليلة ليقطع علي صلاتي - [00:26:18](#)

فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سرية من سواري المسجد. حتى تنظروا اليه فذكرت دعوة اخي سليمان وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا متفق عليه - [00:26:38](#)

ووهبنا ووهبنا له اهله مثلهم معهم جمعنا لايوب اهله بين التفرق واكثره واكثرنا نتلاهو حتى صاروا وحتى صاروا ضعف ما كانوا عليه. الالباب العقول ضغسا فاضرب به ولا تحزنت وخذ حزمة صغيرة من الكنا فيها مائة عود فاضرب بها زوجتك كحلة بيمينك التي حلفتها. اولي الايدي اصحاب - [00:26:53](#)

هو في العبادة والابصار والمعرفة بالله والبصيرة في الدين والفقه والعمل النافع. اخلصناهم اصطفيناهم لطاعتنا لاتصافهم بخصلة عظيمة هي هي تذكر الدار الآخرة والعمل لها باخلاص. هذا ذكر ما نتلوه عليك من قصص الانبياء شرف في الدنيا وموعظة في الدين. مرجع - [00:27:17](#)

صراط الطرف يحبس ابصارهن على ازواجهن اتراب متساويات في السن والجمال. ما له من نفاذ لا يزول ولا ينقطع ابدا فبنس المهاد فبنس الفراش يفترشونه النار حميم وغساق الحميم الحار الذي لا مزيد على حرارته والغساق ما يسير من صديد اهل النار. واخر من شكل ازواج عذاب اخر - [00:27:37](#)

يكونوا على شاكلة هذا العذاب في الشدة وهو ذو انواع مختلفة. فوج مقتحم معكم جمع كثيف داخل معكم النار. لا مرحبا بهم يقول ذلك المتبوعون لاتباع قالوا بل انتم لا مرحبا بكم هذا جواب التابعين للمتبعين. انتم قدمتموه لنا حين دعوتمونا الى الكفر فبنس القرار فبنس - [00:27:57](#)

فالمستقر لنا ولكم النار. حول النص الكريم كان ايوب عليه السلام رسولا يكرم اليتيم والمسكين ويعطف على الارملة والمعوز. ابتلي بصحة وولده وله وماله فكان صابرا حتى ضرب بصبر المثل. والتجأ الى الله الذي يكشف السوء فكشف عنه ما نزل به - [00:28:17](#) وعاد الى صحته وعوض الله له اهله مثلهم معهم كما نص القرآن ولا صحة مطلقا لما شاع على السن القصاص من تناسل لحمه وتقرح جسده لانه معصوما عن الامراض المنفرة. كانت زوجة ايوب اثناء مرض زوجها مثال المرأة الصابرة ارسلها لحاجة فابطأت. فحلف ليضربنها مائة سوط فرخص - [00:28:37](#)

له رب ان يأخذ حزمة صغيرة من الكلى يضرب يضربها ابيض. بها وبذلك يتحقق البر في يمينه كما قال تعالى وخذ بيدك فاضرب به ولا احنا في روي ان ايوب كان يقول اللهم انت اخذت وانت اعطيت وكان يقول في مناجاتي الهي قد علمت انه لم يخالف لسان قلبي ولم يتبع قلبي بصري ولم - [00:28:57](#)

ما ملكت يميني ولم اكل الا ومعني يتيم ولم ابت شعبان ولا كاسا ومعني. جائع او عريان. اليسع بن اخطوب استخلفه الياس على بني اسرائيل ثم نبأه الله عليهم. روى الحاكم عن وهب ان الله بعث بعد ان يبي ابنه بشرا. وسماه ذا الكفن فهو - [00:29:17](#) بشر ابن ايوب اختلف في نبوته ولقبه الصحيح انه نبي وسمي ذا الكبر قيل لانه كفن مائتي نبي فروا اليه من القتل او لانه تكفل بصيام هل قيام الليل وان يقضي حاجات الناس ولا يغضب فوفى بما التزم هذا هذا اسلوب يذكر لانتقال من كلام الى اخر - [00:29:37](#)

يقول الكاتب اذا فرغ من فصل من كتابه واراد الشروع في اخر هذا وكان كيت وكيت وعلى هذا جاء قوله تعالى هذا وان للطاغين لشرب واب كنا نعد من الاصرار يعانون فقراء المؤمنين كعمار خباب رهيب الذين كانوا يستردلونهم ويسخرون منهم. اتخذناهم سخريا اكانوا في - [00:29:57](#)

لا على حق وكنا نسخر منهم فاستحقوا اليوم الجنة ام كانوا على باطل ودخلوا النار ولم نرهم. ان ذلك لحق تخاصم اهل النار خصومة الاتباع والمتبوعين في النار واقع لكن لا شك فيها بالملأ الاعلى بالملائكة اذ يختصمون في شأن ادم حين قال الله عز وجل اني زائر في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك دماء وقد - [00:30:19](#) اطلق على السؤال والجواب خصومة سويته واتممت خلق ادم. ونفخت فيه من روحي وبعثت فيه حياة فتحرك وتنفس احد ستقع له ساجدين فادوا له التحية بالانحناء. لما خلقت بيدي من غير توسط توسط سبب كاب وام وفيه اثبات البيدين لله سبحانه وتعالى. هذا - [00:30:39](#)

ما يليق بجلاله وعظمته هل استكبرت امتد من العالي؟ اتعظمت في نفسك عني للسجود ام كنت من قوم متكبرين؟ فتكبرت مثلهم والاستفهام للانكار رجيم مرجوم مطرود عن رحمة الله الى يوم الدين الى يوم القيامة فاذا جاء وقع عليه كالعذاب انظرنى الى يوم يبعثون فامهلني بلا موت الى يوم القيامة فبعزتك لاغوينهم - [00:30:59](#)

اقسم بعزة الله لاضلن الناس اجمعين الا الذين اخلصهم الله تعالى او اقسام بعدة الله اقسام نعم حول النص الكريم وقالوا ما لنا لا نرى. قال ابن عباس يريدون يريدون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ابو جهل اين بلال؟ اين صهيب؟ اين عمار؟ اولئك في - [00:31:19](#)

يا ويح ابي جهل اسلم ابنه عكرمة وابنته جويرية واسلمت امه واسلم اخوه وكفره انما انا منذر لا سحر ولا كذاب لا مجنون ولا شاعر ما كان لي من علم بالملأ الاعلى لولا ان اوحى الله الي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ربي في احسن صورة قال احسبه قال - [00:31:39](#)

وفي المنام قال يا محمد هل تدري فيما يقسمه الملأ الاعلى؟ قلت لا قال فوضع يده بين كتفي بين كتفي حتى وجدت بردها بين

ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السماوات وما في الارض. قال يا محمد هل تدري فيما اقتصم الملائكة؟ قلت نعم في

الدرجات والكفارات. قال وما هن قلت المشي على - [00:31:59](#)

اقدامي الى الجماعة والجلوس في المساجد بعد صلوات اسبغ الوضوء في المكاره. ومن يفعل ذلك يعيش بخير ويموت بخير وخرج من خطيئتك يوم ولدته امه قال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. واذا اردت

بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون. قال ومن الدرجات افشاء السلام اطعام الطعام - [00:32:19](#)

الصلاة بالليل والناس نيام فقلت لبيك وسعديك في المرتين وفيها فعلت ما بين المشرق والمغرب. اخرجته الترمذي وقالها حديث حسن غريب فالحق مبتدأ خبره مني او قسمي او قسمي فالحق صادر مني او فالحق قسمي والحق اقول لا اقول الا الحق لام

لا ان جهنم منك اي بك ومن ذريتك الابالسة وممن تبعك منهم اجمعين - [00:32:39](#)

ومن الناس الذين اغويتهم ما اسألكم عليه لا لا اطلب منكم اجرا على تبليغ رسالة الله وما انا من المتكلفين فانتحل النبوة واتقول قرآن ولا تعلمن نبأه بعد حين ولا تعلمون صدق ما اندرتمكم به عند الموت او يوم القيامة. سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب

القرآني الجامع لخير الدنيا والاخرة - [00:33:03](#)

من حقي متلبسا بالحق فكل ما فيه حق محض. مخلصا له الدين محض له الدين من الشرك والرياء لله الدين الخالص الله وحده الذي وجب اختصاصه بان تخلص له الطاعة من كل شائبة كدر للاطلاع على الغيوب والاسرار وعنقت هذا الدين الخالص لا اله الا

الله وعن - [00:33:23](#)

حسني اسلام والذين اتخذوا وكفار ما كتبوا نحوهم من الذين عبدوا الاوثان يقولون ان الله خالق كل شيء وما نعبد احسانا الا انها خلقت ولكن لانها تقربنا قرب يقربنا قربا من الله وتشفع لنا عنده فهؤلاء الوثنيون المتناقضون يحكم الله بينه وبين المؤمنين يوم

القيامة - [00:33:43](#)

فيدخل المؤمنين الجنة ويدخلهم النار لاصطفى لاختار مما يخلق ما يشاء غير من نسبوا اليه من ان الملائكة بنات الله وعزير ابن الله يكور الليل عن النهار قال الحسن ينقص من الليل فيزيد النهار وينقص من النهار فيزيد من الليل فما نقص من الليل دخل في النهار وما

نقص من - [00:34:03](#)

هل دخل في الليل وسخر وذل كل يجري اجل مسمى كل من الشمس والقمر يسير في مداره الى يوم القيامة اولى النصر الكريم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال الا انبئكم باهل

- [00:34:23](#)

الجنة اهو باهل الجنة قلنا بلى يا رسول الله. قالوا كل ضعيف متضعف قال الا انبئكم باهل النار؟ قلنا بلى يا رسول الله. قالوا كل عتل متكبر متفق عليه وفي الصحيحين عليه ان ابن مسعود قال ايها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله تعالى اعلم

قال الله - [00:34:33](#)

دعا للرسول صلى الله عليه وسلم كل ما انزلكم عليه من اجل وما انا من المتكلفين في الحديث القدسي الصحيح. قال الله تعالى انا

اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيهما - [00:34:53](#)

ايا غيري وتركته وشركه. رواه مسلم جعل الله الليل والنهار في تتابعهما اشبه بتتابع اقوال العمامة بعضها على بعض الا ترى الى الارض وقد دارت حول نفسها وهي مقورة. فاخذ النهار من مقابلتها للشمس يسير من الشرق الى الغرب ويلف حولها طاويا الليل

والليل من - [00:35:03](#)

من الجهة الاخرى يلتف عليها طاويا النهار والارض كالرأس والظلام والضيء تتابعان تتابع اقوال العمام ويلتفان متتابعين قولها وفي هذا ايماء الى كروية الارض اولاً والى دورانها حول نفسها ثانياً فتكوير الارض ظاهر الاية ودورانها اتي تابعا بالرمز والاشارة -

[00:35:23](#)

يا رب خلقكم من نفس واحدة خلقتكم ايها الناس من اصل واحد هو ادم. ثم جعل منها زوجها ثم خلق من نفس ادم زوجه حواء او خلق من نوع ادم حواء وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواجاً وخلق لكم ثمانية اصناف من الابل والبقر والضأن والمعد ذكراً وانثى -

او عبر بالانزال لان النعامة تعيش على الكلاً الذي ينبت بالماء الذي ينزل من السماء خلقا من بعد خلق نطفة بعد ثم علاقة ثم مضغة ثم رحما وعظما وعصبا ثم نتفخ فيه الروح فيصير خلقا اخر في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة او ظلمة صلب -

رجل حيث تكونت الحيوانات المنوية وظلمة مبيض المرأة حيث تكونت البيضات المنوية وظلمة الرحم حيث وقع اللقاح بين الذكر والانثى وتكون الجنين ونمى حتى تمت اشهر الحمل فانا تصرفون فيا عجا لكم كيف تصرفون عن الحق الى الباطل؟ وقد قامت هذه الدلائل ولا تذر - 00:36:23

اخرى ولا تحمل اي نفس او زار نفس اخرى بذات الصدور بما تضرر القلوب. الانسان الكافر بلاء جسدي او مالي او غير ذلك. نعرف منيبا اليه استغاث ربه باستغاث بربه الذي خلقه تائبا اليه خوله نعمة منه فزال ما به من ضر وابدله بالسقم سحة وبشدة - 00:36:43 رضاء نسي ما كان يدعو اليه من قبل ترك الله الذي كان يدعوه من قبله فما بمعنى من؟ اندادا شركاء ليضل عن سبيله ليضل الناس عن الدخول في الاسلام اسلامي تمتع بكفره قليلا تمتع بنعم الدنيا مدة عمره والحياة مهما طالقت قصيرة. امن هو قانت. بل ايكون المطيع المؤمن كالعاص - 00:37:03

الكافر له فامن بمعنى بل والهزمة وبل للاضراب الانتقالي والهزمة للاستفهام الانكاري اثناء الليل جميع ساعات الليل يحذر الاخرة يخاف عذابا في الاخرة اولوا الالباب اصحاب العقول الصافية والقلوب النيرة للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة للذين امنوا بالله وعملوا الصالحات واحسنوا في هذه الدار حسنة في الدنيا من صحة - 00:37:23

عافية المزاحم والنجاح في الاعمال وحسنة في الاخرة وهي دخول الجنة حول نطق كريم. قال الدكتور عبدالعزيز باشا اسماعيل في كتابه الاسلام والطيب الحديث يعلمنا القرآن ان له ثلاث اغشية سماها ظلمات هي الغشاء المنبري والخربون والغشاء اللفائفي وهي لا تظهر الا بتشريح دقيق وتظهر كأنها غشاء واحد من العين المجردة - 00:37:43

فان الله غني عنكم جاء في صحيح مسلم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم جنكم كانوا على اتف قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم - 00:38:03

لانكم كانوا على ابذل قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا ولا يرضى لعباده الكفر. الله سبحانه اراد الكفر لا شرعا وهو لا يرضاه لو جاز ان يحصل في الكون شئ بغير ارادتي لكان عاجزا وهو منزه عن العجز. ولكنه اذا حصل الكفر فهو يسخطه. فمعنى لا يرضاه انه يسخط - 00:38:13

ومنه فلا تلازم بين الرضا والارادة فقد يرضى ويريد وقد يريد ولا يرضى وانما التلازم بين الامر والرضا. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. لن ينفع علم لن ينفع العلم مجردا من التقوى والاخلاق فالعلم الذي ترافقه خشية الله هو العلم الذي تستفيد منه الانسانية والا فانه بقدر ما - 00:38:33

ابني يخرب بقنابله وحممه كما هو مشاهد مخلصا له الدين مخلصا له التوحيد فلا اشرك به شيئا ولا انقاذ بغيره مطلقا اولوا المسلمين من هذه الامة خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة خسروا انفسهم اذ اوقعوها في النار وخسروا اهليهم حين اضلوههم فدخلوا النار فذلك هو الخسران الواضح الذي لا خسران - 00:38:53

اكبر اكبر منه. فضولا لهم من النار طبقات من النار سميت الطبقة التي تحتهم ظلة لانها ظلة لمن دونهم. والمراد ان النار محيطة بهم عباده المؤمنين او الكفار والاية ظاهرة العموم اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها تركوا عبادة الطاغوت والطاغوت بالغوا غاية الطغيان كالملكوت من الملك والرحمون - 00:39:13

من الرحمة والمراد منه كل ما جاوز العبد فيه حده من من معبود او متبوع او مطاع. وانا بوا الى الله ورجعوا الى الله بالتوبة والطاعة لهم البشرى لهم تارة بالدنيا والاخرة يستمعون القول بجميع قلوبهم سماع اتعاظا واعتبارا فيتبعون احسنه فيعملون بالاعلى دون عدول الى الادنى. فاذا - 00:39:33

اتراضى هم امران واجب وندب اختاروا الواجب او مباح وندب اختاروا الندبة حرصا على ما هو اقرب عند الله واكثر ثوابا واذا كانوا بين انذار المعسر وابرائه اختاروا ابراءة او بين القصاص والعفو اقتاروا العفو وان - [00:39:53](#)

واقرب للتقوى اولوا الابواب اصحاب العقول السليمة حق عليهم حق عليه كلمة العذاب وجب تعذيبه لكفره. افانت تنقذ من في النار؟ هذا الشرط واقيم فيه الظاهر مقام المضرر والاصل افانت تنقذه؟ لهم غرف من فوقها غرف لهم منازل رفيعة في الجنة بعضها ارفع من بعض - [00:40:10](#)

ومن السماء من السحاب فذلك وينابيع بالارض فادخل ذلك الماء خلال التراب عيوننا ومجاري ومسالك كالعروق في الاجسام مختلفة الوانه من خضرة وحمرة وصفرة وبياض وغيرها ومختلفا انواعه من بر وشعير وسمسم وغير ذلك. ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يبيس - [00:40:30](#)

تهدره بعض الخضرة مصفرا من جيبسه حطاما فتاتا حول النص الكريم فاعبدوا ما شئتم من دونه. هذا الامر بالتهديد ومؤذن بانهم لا يعبدون الله تعالى لهم من طوقهم ظلال ونحو الاية تقوله تعالى يوم يغشهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم. وقوله تعالى لهم من جهنم يهادوا من فوقهم غواش. الطاغوت كانت عبادة الاوثان - [00:40:50](#)

عبادة للشيطان لانه هو الامر بها والمدين لها. والاية والذين اجتنبوا الطاغوت والتي بعدها نزلتا في ثلاثة نفر ليل ابن عمرو وابي مدرب غفاري وسلمان الفارسي كانوا في الجاهلية يقولون لا اله الا الله المؤمنون لهم عند الله كرامات رفيعة في جنات الخلد. وليته في استقامتهم كالكافرين الذين يستحقون - [00:41:10](#)

نار بالتوائهم من قدرة الله تسخير الماء وجعله ينابيع في الارض وجعل النبات الوانا وانواعا ثم بيئه وتكسره ثم خلق غيره من كان ذا عقل كان ذا اعتبار. افمن شرح؟ افمن شرح الله صدره للايمان؟ افمن وسع الله صدره للحق فاهتدى اليه كمن قسى قلبه فكفر به - [00:41:30](#)

ويل القاسية قلوبهم فعذاب شديد للذين قست قلوبهم من ترك ذكر الله. احسن الحديث القرآن متشابها في الاعجاز والموعظة فلا تفاوت فيه اصلا مع كونه نزل مفرغا في ليلة عشرين سنة. والثانية جمع متنا بمعنى تثنى وتردد قصصه واوامره ونواهيته - [00:41:50](#)

ووعده ووعيده. تقشعر منه تخرج وتضطرب عند ذكر ايات الوعيد ثم تلين عند ذكر ايات الوعد والرحمة. افمن يتقي بوجهه افمن يدفع بوجهه لان يديه مغلولتان خرى جهنم كمن هو امن في الجنة من قبلهم - [00:42:10](#)

ومن قبل كفار مكة من حيث لا يشعرون من جهة لا من جهة لا من جهة لا يخطر ببالهم ان العذاب يأتي منها الخزية الذل والهوان من المسخ والقتل ولما ينتظرهم في الآخرة من العذاب من العذاب اشد وانت قرآنا عربيا مقروءا عليهم باللغة العربية التي يفقهونها غير ذي عوجا مستقيما - [00:42:27](#)

بريئة من التناقض رجلا في شركاء عبدا يملك شركاء مختلفون ومتنازعون فهم يتجاذبون في حاجاتهم. وهو حائر ان ارضى احدا منهم اسخط الاخر وان طلب حاجته من احدهم رده الى اخر. فهذا مثال المشرك يبقى حائرا لا يدري اي تلك الالهة يعبد. يعبد ولا من ايها يطلب رزقه - [00:42:47](#)

ورجل سلم لي رجل وعبدا يملك رجل واحد وهو يخدم سيده ويعينه على حوائجه. واذا احتاج العبد سأل هذا السيد ليعطيه. فهذا امثال المؤمن يعبد الله وحده ويطلب منه حاجاته فهو هادئ مستقر. هل يستويان مثلا هل يستوي هذان العبدان في صفاتهما وحالهما؟ لا - [00:43:07](#)

انك ميت انك يا محمد ستموت وقومك سيموتون وعند الله تحتج عليهم بانك بلغتهم ويحتجون بالاباطيل. حول النص الكريم كلام طالما ما ضرب عبد بعقبة اعظم من قسوة القلب وما غضب الله تعالى على قوم الا نزع منهم الرحمة عن عبدالله بن عروبة بن الزبير قال قلت - [00:43:27](#)

لجدتي اسماء بنت ابي بكر كيف كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون اذا قرأ عليهم القرآن؟ قالت كانوا كما نعتهم الله

تعالى تدمع عيونهم ثم تتشعر جلودهم قال قلت ان ناسا اليوم اذا قرأ عليهم القرآن فر احدهم مغشيا عليه قالت اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم رواه البيهقي في - [00:43:47](#)

في شعب الايمان. وروي ان ابن عمر رضي الله عنهما مر برجل من اهل العراق ساكتا على الارض فقال ما بال هذا؟ قالوا انه اذا قرأ

عليه قرآن او سمع - [00:44:07](#)

قال الله سقط فقال انا لنخشى الله تعالى وما نسقط رواه ابن ابي عاصم في الزهد. وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان الشيطان يدخل

في جوف احدهم ما كان هذا صنع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عند ابن سيرين رحمه الله الذين يصرعون اذا قرأ

عليهم القرآن فقال بيننا وبينهم ان يقعدوا - [00:44:17](#)

احدهم على ظهر بيته باسطا رجليه ثم يقرأ عليه القرآن. من اوله الى اخره فان رمى بنفسه فهو صادق. يختصمون في الحديث

اتدرون من المفلس قالوا المفلس بنا من لا درهم له ولا متاع. قال ان لم نكثر من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وقد

وقد كان شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا - [00:44:37](#)

وسفك دم هذا وضرب هذا فيقضى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم

فطرح عليه ثم طرح في النار رواه مسلم. الامر كما قال عبدالله بن عمر الذي يقرأ عليه القرآن فيصرع ويدعي ان هذا من الخشية

هذا غير صحيح - [00:44:57](#)

انما سبب ذلك صرع او مشا او نقص ايمان او كذب كما قال ابن سيرين نعم فمن اظلم ممن كذب على الله لا احد اشد ظلما ممن افترى

الكذب على الله فتسبب اليه صاحبه والولد والند والمثل. وكذب بصدق اذ جاءه ولا احد اكثر ظلما - [00:45:17](#)

ممن كذب بالحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم بمجرد ان جاءه وسمع منه دون ان ينظر فيه ليتبين امره على جليته مثنوى

مأوى ولا الذي جاء بصدق وصدق بي هم المؤمنون فالذي بمعنى الذين بالنسبة للصلاة الثانية ولدا روعي معناه فجمع في قول اولئك

هم المتقون - [00:45:36](#)

وروعي لفظه في قوله جاء بصدقي لهم ما يشاءون عند ربهم لهم ما يشاؤون من انواع المكرمات في الجنة مما لا عين رأت ولا اذن

سمعت ولا خطر على قلب بشر. المحسنين لانفسهم بالايمان والعمل الصالح ليكفر - [00:45:56](#)

الله عنهم اسوأ الذي عملوا ليستر الله ذنوبهم التي تابوا منها واذا عفا عن الاسوء كان عما دونه اولى بالعفو. ويجزيهم اجرا باحسن

الذي كانوا يعملون ويجزيهم وعلى اعمالهم الحسنى بجزاء الاحسن. اليس الله بكاف عبده؟ بلى فالله سبحانه يكفي محمدا صلى الله

عليه وسلم - [00:46:09](#)

مكر قومه وتخويفهم كما كفى الانبياء قبله كما كفى كفى الانبياء قبله مكر اقوامهم وانه او انه سبحانه يكفي من عبده باخلاص

كلما اهمه في دينه وديناه والاستفهام ويخوفونك بالذين من دونهم الاصنام فقد قالوا لتكفن عن معاداة الهتنا او ليصيبنك منهم خبل

او جنون. اليس الله به عزيز - [00:46:26](#)

الانتقام بلى فهو سبحانه ينتقم من اعدائه لاوليائه حسبي الله كافي الله فلا التفت لغيره عليه يتوكل المتوكلون عليه يعتمد المعتمدون

وبه يثق الواثقون اعملوا على مكانتكم اجتهدوا في انواع مكركم وقوتكم ضد الاسلام ما امكنكم الامر للتهديد. اني عامل في تقرير

ديني ونشري ونشره - [00:46:54](#)

تبادل عليه فسوف تعلمون نتيجة ايماني وايماني من اطاعوني ونتيجة ضلالكم ومكركم. من يأتيه عذاب يخزيه. انحن ايها المؤمنون

بالحق ام انتم ايها المتبعون للباطل وقد اخذوا ببدر؟ حول النص الكريم. قال ابو العالية الذي جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي صدق به ابو بكر رضي الله عنه. مشى - [00:47:14](#)

خالد بن الوليد الى العزة ليكسرهما بالفأس فقال له احذرهما يا خالد فان لها شدة لا يقوم لها شيء فعمل خالد الا العزى فهشم انفاق حتى

كسرهما بالفأس ونحو الاية فسيكفيكمهم الله. وقولوا سبحانه وكيف ان وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم -

[00:47:34](#)

به عليكم سلطانا. عليه توكل المتوكلون في الحديث الصحيح قومه الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. تعرف على الله بالرخاء يعرفك في شدة اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الناس لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم - [00:47:54](#)

يضرك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذي. الكتاب قرآن للناس لاجلهم فانه مناط مصالحهم في حاكم ومعاد وهو للناس كافة بالحق وجعلنا انزاله مقرونا بالحق الثابت. وما انت عليهم بوكيل. هذه تسليية له والمعنى ليس هداهم بيدك ولا في ضمانتك حتى - [00:48:14](#)

وانما هو بيدنا فان شئنا هديناهم ان شئنا ابقيناهم على ضلالهم. الله يتوفى الانفس حين موتها. الله وحده هو الذي يسلب الاحياء حين تحين اجالهم والتي لم تمت في منامها ويتوفى الاحياء الذين لا يمتحن اجالهم حين نومهم. فيمسكوا التي قضوا عليها الموت فلا يردوا الى الاجساد - [00:48:34](#)

بارواحها اذا انتهت اجالها ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ويرد الانفس الى الاجساد. بعد النوم اذا لم تنتهي الاجال ام يتخذوا من دون الله شفعا بل اتخذت قريش شفعا لها من الاصنام عند الله او لو كانوا لا يملكون شيئا - [00:48:54](#)

اعتقدون ان الاوثان تشفع لكم ولو كانوا لا شأن لهم في نفع ولا ضر ولا عقل لهم يعلمون به انكم تعبدونهم. لله شف للشفاعة جميعا. وهو سبحانه مختص بشفاعته - [00:49:10](#)

فلا يسمع احد عنده الا باذنه. اشأذت نفرت وانقبضت واستكبرت الذين من دونه اصنام يستبشرون يفرحون لفرط جهلهم فاطر السماوات والارض يا مبدع السماوات والارض من العدم وعلى غير مثال سبق الغيب والشهادة والعلم يختلفون من امر الدين - [00:49:23](#)

لا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. وبدا لهم من عذاب الله ما لم يخطر لهم على بالهم. قال السدي ظنوا ان اعمالهم حسنة فبدت لهم سيئات لانهم كانوا يتقربون - [00:49:43](#)

الى الله بعبادة الاصنام او لم نصل الكريم في الحديث اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضا بداخله ازاره اي طرفه الذي يلد الجسد ويولي الجانب الايمن فانه لا يدري ما ما خالفه عليه ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمه ان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. متفق - [00:49:53](#)

اخرجه مسلم عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته. اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت - [00:50:13](#)

تكون بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. قال عي كلمة ابن عمار جازع محمد ابن المنكر عند موته جازعا شديدا - [00:50:23](#)

قال له ما هذا الجزع؟ قال اخاف ادم من كتاب الله وبدا له من الله ما لم يكونوا يحتسبون. فانا اخشى ان يبدو لي ما لم اكن احتسب وبدا لهم سيئاتهم ما كسبوا وظهر المشركين ظهورا تاما مساوي واعمالهم التي اقترفوها من الشرك والظلم وغير ذلك. وحق بهم ما كانوا به يستهزئون واحاط بهم - [00:50:33](#)

عذاب شديد جزاء على هديهم. ولم ولما ولما كان الهزاء سبب العذاب جعل هو العذاب الذي احاط بهم ضر شدة من فقر او مرض او غير ذلك دعانا التجأ الى الله الذي لا يكشف الغمة سواهم. خولناه اعطيناه. قال انما اوتيت على علم. ادعى ان النعم انما كانت بسبب - [00:50:52](#)

بكسبه وعلمه. ولانه اهل لها بل هي فتنة بل ان النعم اختبار وامتحان. لا يعلمون انها استدراج وامتحان قد قالها الذين من قبل كما حكى الله عن قارون قال انما اوتيته على علم عندي - [00:51:12](#)

فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فما كشف العذاب عنهم اموالهم ولا اولادهم فحسفنا به وبدار الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين - [00:51:26](#)

من هؤلاء من مشركي مكة وما هم بمعجزين وما هم بغائبين ولا بمفلتين من عذاب الله. وقد ادركهم وقد ادركهم في بدر وفي او غير ذلك يبسط ويوسع ويقدر يضيق يؤمنون بان امر الرزق وغيره بيد الله هو اسرفوا على انفسهم افرطوا - [00:51:36](#)

وفي الجنايات على انفسهم بما اسرفوا من المعاصي لا تقنطوا لا تياسوا يغفر الذنوب لمن يشاء. وانيبوا وارجعوا بكلياتكم وحوائجكم الى الله فاسلموا واخلطوا له سبحانه احسن ما انزل اليكم كالحسان الذي هو اعلى من العفو الذي هو اعلى من الانتقام. وكذا العبادة مع مع - [00:51:56](#)

فانه احسن من ادائها مع الغفلة ان تعبد الله كأنك تراه. وان لم تكن تراه فانه يراك. بغتة فجأة ان تقول نفس لان لا تقول نفس يا حسرتاه على ما - [00:52:16](#)

في جنب الله يا اسفي ويا ندمي على تهاون في اوامر الله وجرأتي عليه في معصيته وان كنت لمن الساخرين واني كنت من المستهزئين بالاسلام حول النطق الكريم امر الانسان عجيب فهو اما ان يملك اموره او لا يملكها. فان كان يملكها فلما يضرع الى الله في وقت الشدائد وان كان - [00:52:26](#)

لا يملكها فلما يدعي ان النعم من كسبه وبعلمه ذلك التناقض في السلوك يدل على تناقض في التفكير رواه البخاري وان ناسا من اهل الشرك كانوا اذا قتلوا فاكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:52:48](#)

فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه الحسن. لو تخبرنا ان لما عملناه كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. روى الامام احمد عن عمر ابن عبثة قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم شيخ كبير يتوكأ على عصا لهم. فقال يا رسول الله - [00:53:02](#)

ان لغادات وفجرات فهل يغفر لي؟ فقال صلى الله عليه وسلم الست تشهد ان لا اله الا الله؟ قال بلى واشهد انك رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم قد غفر لك غدراك - [00:53:22](#)

روي روى الطبراني باسناد حسن من طريق الشعبي عن ثنيد ابن شكل انه قال سمعت ابن مسعود يقول ان اعظم اية في الله لا اله الا هو الحي القيوم وانا اجمع اية في القرآن بخير وشر ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وان اكثر اية من القرآن فرجا في دورة - [00:53:32](#)

في سورة الزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وان اشد اية في كتاب الله تفويضا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:53:52](#)

فقاله مسروق صدقت. لو ان لي كرة اتمنى ان تكون لي رجعة الى الدنيا لآكون من المؤمنين وقد كذب في قوله. قال تعالى ولو ردوا اعداوا لما نهوا عنه مثنوى ماوى للمتكبرين الذين تكبروا عن اتباع الحق بمفازتهم بسبب فلاحهم لان العمل الصالح سبب في الفلاح وهو دخول الجنة. وكيل - [00:54:02](#)

لا يند عن حفظه شية والمقاليد جمع مقلاد او مقليد فارسي وعرب وهم باب الكناية لان حافظ الخزان ومدير امورها هو الذي يملك خالدها. قل افغير الله الاستفهام للانكار عليهم ان يطلبوا عبادة غير الله خالق كل شية. وما قدر الله حق قدره وما - [00:54:22](#)

عظمو الله كما يستحقوا ان يعظم اذ عبدوا معه غيره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة والاراضون كلها يتصرف تصرف من يملك شيئا في قبضة يده. والسموات مطويات بيمينه والسموات جميعا يطويها وينشرها بيمينه. وما اعظم - [00:54:42](#)

فما اعظم ملك لله وما اجله فما اعظم ملك الله وما اجله وكلتا يدي ربنا يمين مباركا. حول النصر الكريم على الانسان ان يتوب قبل ان يفوت وقت التوبة فيندم ولات حين مندم - [00:55:02](#)

لقد اعذر الله الى عباده فارسل اليهم رسل وانزل عليهم كتباً قام لهم الشواهد ونصب الادلة. فمن اهتدى فلنفسه يوم الضل فانما يضل عليها وجوههم مسودة ونحو الاية وجوه ويومئذ عليها غبرة. ترهقها قثرة. للمتكبرين فمن استعلى على الحق في الدنيا كان من اهل - [00:55:17](#)

غالب الاخرة. روي عن ابن عباس ان قريشا دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطوه مالا. فيكون اغنى رجل بمكة ويزوجوه ما

اراد من النساء واللوام البوارد ويطأون عقبه - [00:55:37](#)

او يطأون عقبه يعني ويطؤون عقبهم بعد ذلك بعد ما يزوجه. بدون بدون او نعم نعملوها وتفسير الشيخ اي يغطون دعوته ويزيلونها. وقالوا هذا لك يا محمد وتكف عن شتم الهتنا ولا تذكرها بسوء - [00:55:56](#)

قال حتى انظر ما يأتي من ربي فنزل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة ونزل قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله - [00:56:15](#)

صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه كما يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ متفق عليه. ونفق في الصور نفخ نفخ اسرافيل في البوك نفخة الاولى فصعق فمات الا من شاء الله من الملائكة او غيرهم ثم نفخ فيه اخرى النفخة الثانية فاذا هم قيام ينظرون فاذا - [00:56:25](#)

كلهم احياء ينظرون الى في دهشة او ينتظرون قضاء الله فيهم. واشرقت الارض بنور ربها اضاءت اضاءة عظيمة حين تجلى الله لفصل القضاء والارض غير هذه والارض غير هذه يوم تبدل الارض غير الارض ووضع الكتاب - [00:56:45](#)

صحائف اعمال العباد وجيء بالنبیین ليشهدوا على امهم والشهداء قال ابن عباس صلى الله عليه وسلم واصحابه لقوله تعالى جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وقال عطاءنا الحفظة لقوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. وقيل الشهداء هم الذين استشهدوا في سبيل الله - [00:57:06](#)

وفيت كل نفس ما عملت واستوفت كل نفس جزاء عما عملته من ثواب او عقاب. زمر جماعات بعضهم اثر بعض اذا جاءوها على صفة الذل فتحت ابوابها لمجئتهم وكانت مغلقة وقارعة خزنتها تقريرا لهم وينذرونكم لقاء يومكم هذا ويخوفونكم هول هذا اليوم الذي لا بد ملاقيكم - [00:57:26](#)

حقت وجبت فبئس مثل المتكبرين فبئس المقام مقام والذين استكبروا على انبيائهم وهم وهو جهنم زمرا جماعات فجماعة الصلاة وجماعة الصوم وجماعة طاعة الزكاة وفتحت ابوابها وجود الواو يشير الى ان ابواب الجنة مفتحة من قبل مجيئهم انتظارا لهم. كما قال تعالى - [00:57:48](#)

انها تعدني مفتاح جنات عدن مفتحة لهم الابواب واشعار بان ابواب رحمة الله لا تغلق. اما ابواب جهنم فانها لا تفتح الا حين مجيء اهلها اهلها ثم تغلق فهي ابواب السجون. صدقنا وعده حيث قال تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا الارض الجنة. نتبوا من - [00:58:08](#)

الجنة نزل فيها حيث نشاء حول الوقت الكريم الا من شاء الله. قال ابن عباس جبريل ميكائيل واسرافيل وملك الموت. وقيل حملة العرش وقيل الحور العين قبيل الشهداء وقال جابر هو موسى عليه السلام لانه صعق فلا يصعق ثانيا وفي الحديث استب رجلان رجل من - [00:58:28](#)

رجل من المسلمين فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيرونني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق - [00:58:48](#)

فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق ام كان ممن استثنى الله متفق عليه وهم لا يظلمون ونحو الاية ونضع موازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفسا شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بما حاسب. سوق اهل النار طردهم بالهوان كما يفعل - [00:59:08](#)

المجرمين والاسرى اذا سيقوا الى السجن او القتل كما قال تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا وسوق اهل الجنة سوق مراكبهم لان لا يذهب بهم الا لا راكبين سراعا الى دار الكرامة. كما يفعل بمن يشرف ويكرم من وافدين على بعض الملوك. وشتان بين السوقين. هذا سوق تشريف واکرامها - [00:59:28](#)

وذلك سوق اهانة المنطقة انما عبر عن ارض الجنة بالارث لوجهين احدهما ان الجنة كانت في اول الامر لادم لانه تعالى قال فكلها منها

رقدا حيث شنتما فلما عادت الى اولاد ادم كان ذلك شيئا من الارث وثانيهما ان الولد ان الوارث يتصرف فيما وارثه - [00:59:48](#)
كيف شاء من غير منازع فكذلك المؤمنون يتصرفون في الجنة حيث شاءوا من غير منازع. الشيخ ذكر ان الواو في وفتحت دل على
ان ابواب الجنة مفتوحة. هذا التفسير ذكره جمع من المفسرين لكنه مرجوح - [01:00:08](#)

لان ابواب الجنة بعد ما يتجاوز اهل الجنة الصراط يقفون عند القنطرة. ابواب الجنة مغلقة حتى يأتي محمد صلى الله عليه وسلم
فيستفتح فيفتح له بل واو لهذا المعنى اما ابواب النار ابدا فهي مفتوحة - [01:00:24](#)

نعم حاطين من حول العرش المحيطين به محدقين من جوانبه. قضي بينهم بالحق فادخل الجنة اهله اه والنار اهله او بين الملائكة
باقامة الخلائق كل حسب منزلته. سورة غافر بسم الله الرحمن الرحيم حميم تقرأ حميم. وتقدم الكلام - [01:00:42](#)

على المراد منه ومن امثاله اول سورة البقرة. الكتاب القرآني الجامع للاحكام والحدود الامر بكل خير ناهي عن كل شر. غافر الذنب
للمؤمنين بتوبة او بغير بتوبة الانشاء. اما الكافرون فلا بد من توبة بالاسلام للطول صاحب سعة الفضل والانعام والمنة. فلا يماثله شيء
في فضله. اليه المصير اليه المرجع - [01:01:03](#)

فلا يغررك تقلب في البلاد فلا يخدعك تنقلهم في البلاد للتجارة ووفرة المال. فما ذلك بمغن من عذاب الله شيئا. والاحزاب من بعدهم
وكذب قبل قريش الذين تحزبوا على رسلهم من بعد قوم نوح كعاد وتمرود ليأخذوه ليهلكوه ليدحضوا به الحق ليزيلوا الباطل ليزيلوا -
[01:01:23](#)

بالباطل الحق وما هم بفاعلين لان الحق لابد منتظره فاخذتهم فاهلكتهم وهم صاغرون. فكيف كان عقاب لقد كان شديدا فما اشد
عقاب الله وما اعظمه كلمة ربك وجبت كلمة العذاب على الكافرين. وسعت كل شيء رحمة وعلما. وسعت رحمتك وعلمك كل
شيء - [01:01:43](#)

واتبعوا سبيلك وامتلوا امرك ونهيك واقهم وادفع عنهم حول النصر الكريم. قال قتادة افتتح الخلق بالحمد في قوله الحمد لله ايه
الذي خلق السماوات والارض واختتم واختتم بالحمد في قوله وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. روى الترمذي وغيره
عن عائشة انه عليه - [01:02:03](#)

عليه الصلاة والسلام كان يقرأ كل ليلة اللتين. بني اسرائيل اي سورة الاسراء. والزمر حديث صحيح. قال ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه. ان لكل شيء له بابا ولباب القرآن المفصل رواه الدارمي. الجدل نوعان جدل تقرير الحق فهو وظيفة فهو وظيفة الانبياء ومن نهج
نهجهم - [01:02:23](#)

ومنه قوله تعالى يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا وجدل لابطال الحق وهو المذموم واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم لا
تماروا في القرآن فان المرء فيه كفر. رواه احمد وهو حديث صحيح. عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال هاجرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فسمع اصوات - [01:02:43](#)

رجلين اختلفا في اية فخرج يعرف في وجه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلاف في الكتاب رواه مسلم. ذهب بعض العلماء
الى ان حمل العرش يراد به التدبير والحفظ وان الحفيف حوله يراد به التقرب من ذي العرش والصواب في مثل هذا الايمان بما
جاء في الكتاب وصحيح سند - [01:03:03](#)

دون بحث عن الكيفية ولا عن العدد ما لم يثبت دليل من صحيح السنة يصح الاستدلال به على ذلك قال خلف بن هشام البزار
القارئ كنت اقرأ على سليم ابن عيسى فلما بلغت يستغفرون للذين امنوا بكى ثم قال ايا خلف ما اكرم المؤمن - [01:03:23](#)
على الله يكون نائما على فراشه والملائكة ليستغفرون له. عدل اقامة العزيز فانت تغفر لمن شئت. الحكيم فكل فعلك في اتم مواضعه
فلا يمكن نقضه ولا نقضه وقهم السيئات وادفع عقاب عقاب السيئات عن الالباء والازواج والذرية. فقد رحمته الرحمة الكاملة وينادون
وهم في النار - [01:03:43](#)

وقد ما وقد مقتوا انفسهم حين عرضت عليهم سيئاتهم وعابنوا العذاب لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. المقت اشد الغضب اي اي
لغضب الله عليكم حين دعاكم للادمان فكفرتم اكبر من غضبكم على انفسكم. او يكون المعنى ان الاتباع اذا شاهدوا العذاب اشتد

على الرؤساء الذين اغووهم فهو من باب قوله تعالى اقتلوا انفسكم اي ليقتل بعضكم بعضا او لمقت الله اياكم الان من مقت بعضكم بعد لان صداقات الكافرين تنقلب الى عداوات. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - 01:04:27

امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين كانوا امواتا في اصلا ابائهم فاحياهم الله في في الدنيا ثم اماتهم الموتة الاولى التي لابد منها ثم احياهم للبعث فهما موتتان وحياتان وهو كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه

ترجعون. وقال السدي اميت في الدنيا ثم - 01:04:46

احيوا في قبورهم للمسألة ثم اميتوا في قبورهم ثم احياوا في الاخرة فاعترفنا بذنوبهم فاعترفنا في حياتنا الاخرة بذنوبنا وفي حياتنا الاولى فهل الى خروج من سبيل فهل اعود الى الدنيا لنؤمن ونعمل بطاعة الله ونظير الاية هل الى مرد من سبيل ذلكم بانه اذا دعي

الله وحده كفرتم؟ خلودكم في النار - 01:05:06

عدم رجوعكم الى الدنيا بسبب ما انكم كافرة بوحدة اللوهية. وامنت بتعدادها بربكم بالبصر والبصر والبصيرة اياته دلائل قدرته رزقا مطرا يتسبب عنه رزقكم وما يتذكر الا من ينيب وما يتعظ بهذه الايات الا من يرجع الى الله بكليته رفيع الدرجات رفيع بمعنى رافع

فهو سبحانه يرفع درجات المتقين عنده - 01:05:26

ودرجات الخلق في العلوم والاخلاق بحسب الجد والعمل. او رفيع بمعنى مرتفع فهو سبحانه ارفع الموجودات في جميع صفات الجمال والجلال ذو العرش صاحب العرش والعرش لغة سرير الملك. والعرش اكبر المخلوقات وهو سقوا. يلقي الروح من امره. ينزل

الوحي بقضائه. لينذر يوم الثلاثاء - 01:05:53

يخوف يوم القيامة الذي تتلاقى فيه تتلاقى فيه الارواح والاجساد. بارزون خارجون من قبورهم او ظاهرون لا يستترهم شيء من جبل او شجر او او تلال او غير ذلك منهم من اعمالهم. او لا النص الكريم. قال سعيد بن جبير يدخل الجنة المؤمن فيقول - 01:06:13

اين ابي؟ اين ولدي؟ اين زوجتي؟ فقالوا له انهم لم يعملوا مثل عملي فيقولوا اني كنت اعمل لي ولهم فيقالوا ادخلوهم الجنة كما تلاول الذين يحملون العرش الى هوله ومن صلح من ابائهم قدم الالباء لانهم احق الناس بالاجلال. وقدم الازواج على الذرية لانهم

اشدوا ذقوا بالشخص. وانما طلبوا الذرية - 01:06:32

لهم لان الانسان لا يتم نعيمه الا باهله. فادعوا الله مخلصين له الدين في الحديث. ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء قلب غافل لاه رواه الترمذي وهو حديث حسن ذو العرش فهو عال. عليه سبحانه وتعالى علوا يليق بجلاله وعظمته -

01:06:52

وهذا باجماع سلف الامة رحمة الله عليهم. فهو سبحانه يدبر الامر ويرسل الوحي من فوقه. لا يخفى عليه شيء من ملكه. لمن الملك اليوم هذا من كلام يقوله فلا يجيبه احد فيجيبه هو نفسه فيقول لله الواحد القهار. احسنت - 01:07:12

بما كسبت بما عملت خيرا فخير وان شرا فشر سريع الحساب بليغ السرعة فيه ووسع الحاسبين. الازفة القيامة سميت بالازفة لانها قريبة كما قال تعالى ازفة العازفة اذ القلوب لدى الحناجر تحركت القلوب منها اماكنها وضغطت على الرئات وضغطت الرئات على

الحناجر حيث الاوتار الصوتية في - 01:07:30

بضيق شديد يتمنون معه الراحة ولو بالموت ولكن ليحصلون على الموت. كاظمين ممتلئين خوفا ورعبا وحزنا من حميم من قريب صادق خائنة الاعين يعلم سبحانه كل شيء حتى استراق النظر. الى اي شيء وما تخفي الصدور هي معلومات تكن من قلوبهم واخفى

الخفيات. والله يقضي بالحق والله يحكم - 01:07:50

هم العدل والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء والالهة التي جعلوها شركاء لله لا تقضي بشيء اصلا ولا فائدة فيها البتة. فكيف جعلوها شركاء لله؟ يا للعجب فينظروا فيعتبروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كيف كانت نهاية الكافرين. كعاد وتمادوا واثار في

الارض اثارهم اقوال لانها ما زالت باقية - 01:08:10

رغم مرور الاف السنين عليها ولا كذلك اثار غيرهم فاخذهم الله بذنوبهم فاهلهم الله بكفرهم وما كان لهم من الله من واق وليس لهم

حافظ يحفظهم من عذاب الله. وسلطان مبين وقوة القاهرة ظاهرة لا حيلة لفرعون وقومه - [01:08:30](#)

الى فرعون ملك مصر وهامن وزيرى وقارون قريب موسى نسا واستحيوا نساءهم ابقوا الناحية وما كيد الكادرين الا في ظلال وما مكر الكافرين جنبت الاسداد لان مكرهم الى خسران حول النص الكريم لا ظلم اليوم في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرما فلا تظالموا. رواه مسلم - [01:08:45](#)

يعلم خائنة الاعين. قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية هي الرجل يكون في قومه فتمر بهم المرأة فيريهم انه يغض بصره عنها. واذا غضا نظر اليها اذا نظروا غض بصره عنها وقد اطع الله من قلبه انه ود ان ينظر عورة اخرجه ابن ابي شيبة وابن المنذر واقتلوا ابناء الذين امنوا معك قال - [01:09:05](#)

هذا غير القتل الاول لان فرعون كان قد امسك القتل لبلدانه فلما بعث موسى عليه السلام اعاد القتل عليهم فمعناه اعيدوا القتل عليهم لان لا ينشأوا على دين موسى فيقوى بهم ذروني دعوني وليدعوا ربه ان يمنعه مني وهذا من فرعون الفساد الخلل في الامن والنظام عذت برب - [01:09:25](#)

يربيكم التجئت الى الله من كيد العتات الذين كفروا بيوم الحساب فاذاوا الناس وخالفوا الحق من ال فرعون من اشرافهم يكتم ايماننا وحذرا من طغيان فرعون بعض الذي من العذاب العاجل ظاهرين في الارض علينا مشهورين في ارض مصر. فمن ينصرنا لا احد استفهام كاري مثل يوم الاحزاب مثل ايام الامم الماضية الذين كذبوا - [01:09:45](#)

فاخذهم العذاب دأب عادة والذين من بعدهم كقوم لوط. وما الله يريد ظلما للعباد لانه سبحانه لا يهلك الا لا يهلك الا بعد اقامة ذي الحجة وثبوت الذنب يوم تولون مدبرين تولون من الموقف هربا ولكن اين المفر والملك على والملك على ارجائها حول النص الكريم - [01:10:05](#)

ذروني اقتل موسى كان في خاصة قوم فرعون ومن انتصر لموسى اما لانهم حقيقة كمؤمنين ال فرعون الذي كان يكتم ايمانه كما حدثنا القرآن واما لاسباب اخرى فقد كان يقول بعضهم - [01:10:25](#)

لا تقتله فهو ضعيف لا حول الله فاذا قتلته ادخلت الشبهة الى قلوب الناس. اذ يقولون لو قدر على جوابي لما قتله فالحق مع موسى وقد كان ال فرعون المفسدين في الملك في سبب - [01:10:35](#)

سبيل حظوتهم وتكثير مالهم يهنون فرعون عن القتل ليبقى مشغولا له فلا يتفرغ لهم وقد يكون قال ذلك ليوهموا ان في خاصة من يمنع من قتله وفي الحقيقة يكفوا عن قتله الا الخوف الذي استحوز عليه. اني اخاف ان يبدل دينكم بيدي فرعون غيرة على الدين والدنيا ويوهم حرصه على مصالح قومه. وهو في نفسه - [01:10:45](#)

لاعداء الحق واشد بني البشر استعبادا للبشر. ترى هل هؤلاء الفرعونيون اليوم اكثر اكثر ام قلة؟ اكثر اكثر ام قلة؟ ان تمويه والتلاعب بالالفاظ واخفاء الفساد بعبارات ماكرة وخطى ساخرة طنيقة هذا العصر فما اكثر هؤلاء الذين يريدون الغش ويسلكون اليه طريقا موهومة من - [01:11:05](#)

والكذب ويتخطفون ويختطفون اليه طريقا موهومة من الصدق وابتزاز اموال الناس. ويصلون الى ذلك عن طريق موهومة من الزهد وقس على هذا ما انت مكتشفه بنفسك من فن هذا العصر على مستويات هي اكثر من ان تدخل تحت حصر. مؤمن ال فرعون كان قبطيا وابن عم فرعون وولي - [01:11:25](#)

عهده وصاحب شرطته وهو الذي حكى الله عنه وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى وقيل كان اسرائيليا اخرج البزار وابو نعيم فضائل الصحابة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [01:11:45](#)

انه قال ايها الناس اخبروني من اشجع الناس؟ قالوا لا نعلم. فمن قال ابو بكر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقذته قريش فهذا وهذا يتلتهم يقولون انت الذي جعلت الاليات اذا واحدا. قال فوالله ما دنا منا احد الا ابو بكر يضرب هذا ويجاهد هذا ويتلتهل هذا وهو يقول ويلكم - [01:11:55](#)

ثم تقتلون رجلا يقول ربي الله ثم رفع بردة كانت عليه فبكى حتى اخضلت لحيته ثم قال انشدكم مؤمنوا ال فرعون خير ام ابو بكر

فسكت القوم فقال لا تجيبوه - 01:12:15

فوالله لساعة من ابي بكر خير من مؤمني ال فرعون ذاك رجل يكتنم ايمانه فائنى الله عليه في كتابه وهذا رجل اعلن ايمانه وبذل ماله ما اكثر الفرعونييين الذين يسلبون الناس اموالهم باسم الدين والارشاد والهداية واصلاح القلوب. جاكم يوسف جاء بكم يا معشر

القبطي وقد خاطب الابناء - 01:12:25

بما كان يفعلها الالباء ليدل على انهم على مذهبهم كما جرت به عدد من التقليد الاعمى. ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم

الصلاة والسلام مما جاءكم به منة التوحيد والدين الحق - 01:12:45

هلك مات بغير سلطان بغير حجة كبر مرة عند الله وعند الذين امنوا كبر ذلك الجدل الباطل بغضا رد الله والمؤمنين. يا هامنوا وزير فرعون ابن صرحا يبني لي قصر عاليا مكشوفاً لا يخفى على الناظر اسباب السماوات الابواب والطرق الموصلة اليها فاطلع فانظر لا

اظنه كاذبا في دعوى الرسالة. زين لفرعون السوء - 01:12:55

وعملية اختلطت عليه الامور حتى رأى القبيحة حسنة وصد عن السبيل ومنع عن طريق الحق تي تب خسار ودمار اتبعه اتبعون يهديكم سبيل الرشاد هذا مقابل قول فرعون يهديكم الا سبيل الرشاد انما هذه الحياة الدنيا متاع ما هذه الحياة الدنيا لدار يتمتع بها

الناس مؤقتا لانتهاء اجالهم دار القرار الدائمة التي لا - 01:13:15

عنها حول النص الكريم نسب تكذيب الانبياء اليهم فما زلتم بشك مما جاءكم به. لان الامم متكافلة فينسب ما حدث من بعضي الى جميعها اذا تواطأ واتفقوا عليه كما جاء في قصته فقد عقر الناقة قدار فنسب العقل الى ثمود جامعي لانها تواطأت معه قال تعالى

فكذبوه - 01:13:35

قلت من يبعث الله من بعده رسولا وهذا منهم اغان في الشرك والضلال وقد كذبوا بيوسف في حياته وكفروا بمن بعدهم من الرسل

بعد موته وظنوا ان ذلك لا يجدد عليهم - 01:13:55

الحجة كذلك يطمع الله على كل قلب متكبر جبار نسب الطبع الى القلب لانه محل تكبر وسائر الاعضاء تبع النوم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضي اذا صلحت - 01:14:05

صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله متفق عليه. جبار قال قتادة اية الجوابرة القتل بغير حق. وقال فرعون يا ما نبني لي هذا من هزة بموسى ودعوته ان كان يعرف ان السماء لا يرقى اليها بالسلم والنصر واما جهل فادح ان كان يحسب انها تبلغ بسلم وصرح

وعلى كلا الامرين ففرعون - 01:14:15

قال لنا ننطلق عن طريق الحق انما هذه الحياة الدنيا متاع من معاني المتاع الجيفة فينبغي للعاقل ان يتناول من الدنيا الا كما يتناول المضطر. فالدنيا دار نقلات اخلاذ اليها اصل الشر كله ومنه يتشعب كل ما يؤدي الى سخط الله ويجلب الشقاوة في العاقبة. وان الاخرة

هي دار القران. قال بعض السلف لو كان - 01:14:35

الدنيا ذهباً فانيا والاخرة خزفاً باقياً لكانت الاخرة خيراً من الدنيا فكيف والدنيا خرف فان والاخرة باب باق بل اشرف واحسن وقد قال تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ويا قوم ممن يدعوكم الى النجاة اخبروني ما هي حالكم العجيب؟ ادعوكم

الى النجاة من النار بايمانكم الى يوم - 01:14:55

وطاعتك من رسوله مع تجردي من الغرض الخاص وانتم تدعونني الى الكفر الذي يؤدي الى النار فشتان بين دعوة ودعوة ما ليسني به علم ليس لي به شريكي الباري علم ولا يمكن ان - 01:15:15

يعلم ذلك احد اصلاً لانه لا حقيقة لشريك الباري مطلقاً. لا جرم ان ما تدعونني اليه حقا ان الالهة التي تعبدون من دون الله وتدعونني لاعبد. معكم ليس لها دعوة توجب - 01:15:25

وليس لها شفاعة في الدنيا ولا في الاخرة. وحقا اننا سنعود الى الله وان اصحاب النار هم الذين تجاوزوا حدود منهج الله فكفروا وظلموا. فستذكرون ما اقول لكم يأتي الوقت الذي تعلمون فيه ان ما ادعوكم اليه هو الحق ولكن حين لا ينفعكم العلم في يوم الجمع

الاعظم والزحام الذي يكون فيه القدم على القدم حين ترون الموقف وهو له - 01:15:35

وجهنم ونكالها وافوض امري الى الله واسلم امري الى الله الذي لا اله الا هو فانه وحده الذي يجبرني من شر ما تمكرون. فوقاه الله سيئات ما مكروا اللهم من ال فرعون من سيء مكره في الدنيا بالنجاة من فرعون غرق وفي الاخرة من عذاب النار وحق آل فرعون نفسه من عذاب وحاط ب فرعون واتباع غرقوا في الدنيا وعذاب النار في الاخرة - [01:15:55](#)

واذا يتحاجون في النار واذكر حين يتخاضمون النار وساءوا رؤوسهم هل انتم مغنون عنا نصيبا من النار فلتتحملون ان يراسلوا عنا جزاء من العذاب الذي تسببت لنا نتيجة اغوائكم ايانا حكم حكم بين العباد قضى بين خلقي ان الجنة لمن امن بالله والنار لمن كفر به ولا يغني احد عن احد شيئا. الذين في النار اتبعه متبوعين - [01:16:15](#)

ان يخفف عنا يوما من العذاب يريحنا قدر يوم من عذاب النار. حول النصر الكريم لا جرم لنا فيها جرم فعل ماض بمعنى حق. فتفسير لا جرم بمعنى حقا يعنون به ان حقا مفعول مطلق لفعل محذوف دل عليه لا جرم اي حق اي حقا وهي كلمة في الاصل بمنزلة لابد ثم تحولت الى معنى القسم - [01:16:35](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. قال ابن مسعود ارواح ال فرعون في اجواف الطير السود. يعرضون على النار كل يوم مرتين تغدو وتروح للزوى عبدالرزاق. وقد قال بعض العلماء في هذه - [01:16:55](#)

لا يدل على عذاب القبر ويريد ما رواه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعرش ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من - [01:17:05](#)

النار فمن اهل النار ويقال هذا مقعدك حين يبعثك الله تعالى يوم القيامة. ثم قرأ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. قالوا قال خزنة النار لاهلها بالبينات بالايات الدالة على صدقهم قالوا فادعوا الى النار فادعوا ما شئتم فلن يستجاب لكم الا في ضلال الا في ضلال عن طريق القبول فليس بمستجاب ويوم يقوم الاشهد اذا نصرهم يوم القيامة - [01:17:15](#)

الذي تشهد فيه الملائكة والانبياء والمؤمنون فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا الظالمين الكافرين فقد عبدوا غير الله وضعوا في غير مواضع معذرتهم اعتذارهم عن ما كان منهم في الدنيا والائتلاف هذا مع قوله تعالى ولا اذن لهم يعتذرون. لان يوم القيامة يوم طويل فيعتذرون تارة ولا يقبل منهم ويطلبون اعتذار - [01:17:35](#)

لا يسمعون به تارة اخرى ولهم اللعنة البعد عن كل خير مع الوقوع في كل شر سوء الدار جهنم الهدى ما يهتدى به من المعجزات والصحف والتوراة واورثنا بني اسرائيل للكتاب واجعل لنا التوراة في بني اسرائيل من بعد موسى. فاصبر يا اشرف الخلق على اذى قومك كما صبر موسى على اذى فرعون وقومه. وعلى اذى بني اسرائيل - [01:17:55](#)

حق بظال دينك واليك اعدائك واستغفر لذنبك لذنب امتك لان صلوات الله عليهم يصومون ويستغفر لتعبدا للزيادة الحسنات ورفعة الدرجات. والكامل يقبل يقبل الكمال بالعشي والابكار. صل الصلوات الخمس وذلك من العشية من زوال الشمس الى غروبها والابكار من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. يجادلون في آيات الله يخاضمون في القرآن وفي الحجج للحق. بغير - [01:18:15](#)

سلطان اتاهم بغير ابراهيم نزل عليهم ان فيهم في صدورهم الا كبر ليس جدل بالباطل ناشيا عن قناعة وانما ناشى الكبرياء الذين ملأ صدورهم ما هم بالغيث قال مجاهد ما هم ببالحق مقتضي ذلك الكبر لان الله تعالى مذلهم مذلهم. وقال ابن قتيبة في صدورهم الا كبر على محمد صلى الله عليه وسلم وطمعا - [01:18:35](#)

وما هم ببالحق ذلك فاستعد بالله فاعتصم بالله من شر المجادلين المتكبرين ومن شر ما اتصلوا من الغل والحق. حول النص الكريم رويان ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال ان الرجوع حتى يعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون منه فيغاثون بالضيع لا يسمن ولا يغني من جوع فيأكلون ولا يغنون من شيئات فيستغيثون فيغاثون بطعام ذي غصة فيغصون به فيذكرون - [01:18:56](#)

انهم كانوا في الدنيا يجيزون الغصص بالماء فيستغيثون بالشراب فيرفع لهم الحمير بالكاليب فاذا دنا من وجوههم شوها فاذا وقع في بطونهم قطع معهم وما في بطونهم فيستغيثون الملائكة يقولوا ادعوا ربكم فحفف عنا يوم العذاب فيجيبونهم اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى قالوا فادعوا ما دعاء الكافرين الا في ظلال بشيية لخلق السماوات - [01:19:16](#)

والارض ونحو الهيئة قوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يؤمن بخلقهن بقادر على يحيي الموتى بلى انه

على كل شيء قدير. فخلق السماوات في عظمها وارتفاعها وكثرة منافعها - [01:19:36](#)

وخلق الارض في عجائبها وكثرة منها فيها اكبر عند ذوي العقل من خلق الانسان لانهم شعبة يسيرة لخلقهما ومن قدر على البدء قادر على الاعداد ومن قدر على اكبره قدر على الاصغر - [01:19:46](#)

ان الساعة الاتية ان الساعة التي يختل فيها نظام الدنيا ويبعث فيها الخلق من قبورهم من حساب الله. لاتية لا محالة تجزي كل نفس بما عملت ولكن اكثر الناس لا يؤمنون اما علاج - [01:19:56](#)

وما قصوره تقليدا ادعوني اعبدوني واطلبوا حوائجكم مني استجب لكم. اقبلوا عبادتكم وارتبكم عليها واعطيكم سؤلكم على ما اريد في الوقت الذي اريده كما تقتضي مصالحكم داخلين صاغرين حقيرين لتسكنوا فيه لتستريحوا في الليل من سعي طلب المعاش مبصرا مضيئا لتهتدوا به في نوع مصالحكم وارتبكم فان - [01:20:06](#)

فكيف تصرفون عن عبادة الله وتوحيده الى غيره والله خالق كل شيء. كذلك ينفق مثل هذا الصرف البعيد. يعني منهج المنهج العقلي يصرف العتات الجاحدون عن الحق قرارا خلق الارض على شكل يمكنكم من الاستقرار عليها واستخدامي لمصالحكم بناء كالقبة من غير عماد ولا حامل وربط مصالح الارض بالسماء على وضع منظم في غاية الدقة - [01:20:26](#)

وصوركم فاحسن صوركم كما قال سبحانه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وكما قال الذي خلقك فسواك فعدلك من الطيبات المستلذة الشهية الملائمة مثل الطباع مما احل لكم مما احل لكم ذلكم الله ربكم هو الذي خلق ذلك كله. صنع الله الذي اتقن كل شيء. لا هذه الاليات المصنوعة العاجزة - [01:20:46](#)

هو الحي دائما ازي وابدأ فلا حي على الدوام الا الله مخلصين له الدين. من شوائب الشرك الجلي والخفي حول النص الكريم. اكثر الناس على ضلال وغواية وركبوا رؤوسا واتوا - [01:21:06](#)

فسادا واجتمعوا السيات دون خوف ورقيب حسيب. ولو امنوا لاوقفوا عند حدوده ولخافوا في خلقه. يأتي الدعاء بمعنى العبادة كقوله سبحانه ان يدعون من دونه الا انا. وكقول رسول الله - [01:21:16](#)

صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم. رواه الترمذي وهو حديث صحيح. واما رواية الدعاء مخ العبادة فضعيفة ويأتي من الطلب اي على ظاهره - [01:21:26](#)

كما في الحديث الصحيح من لم يدع الله يغضب عليه رواه الترمذي وحديث ابن عباس الصحيح افضل العبادة الدعاء رواه الحاكم قد يدع المرء ويستجاب له لان الدعاء شروطا لان الدعاء شروطا من اهمها تفرغ القلب عند الدعاء مما سوى الله. فقد قال الرازي رحمه الله ان كل من دعا الله في قلبه اذ قررت من الاعتماد - [01:21:36](#)

على مالي وجاهي واصدقائي واجتهادي فهو في الحقيقة ما دعا الله الا باللسان. واما القلب فهو يعول في تحسين ذلك المطلوب على غير الله تعالى. فهذا انسان ما دعا ربه. واما اذا دعا الله - [01:21:55](#)

في وقت لا يكون القلب ملتفتا الى غير الله. فالظاهر ان يستجاب له. وقد قال بعض السلف الدعاء مفتاح الاجابة واسنانه لقمة الحلال. في النص ان الساعة حق وان الدعاء حق اذا اخلص - [01:22:05](#)

اذا اخلص فيه صاحبك كان قمينا بالاجابة وان شكر المنعم منعم واجب وانه لا مانع لمن شرد عن واجب الشكر ان يذكر النعمة والنانية من دون الله اي باطل ان المسلم لا يستسلم الا لله رب العالمين. خلقكم من تراب بخلق ابيكم ادم من نطفة من مني من علة من دم غليظ متجمد. طفلا اطفالا ووحده - [01:22:15](#)

الارادة الجنسي لتبلغوا اشدكم لتبلغوا تكامل قوتكم وهو من سن ثلاثين الى اربعين. شيوخا ضعفاء كالغرباء في الدنيا قد ماتت قلوبتكم ووهت اركانكم من قبل قبل الشيخوخة ومن قبل حال الاشدية اجلا مسمى هو وقت الموت هو يوم القيامة فاذا قضى امرا فاذا اراد ان يصنع شيئا لا يحتاج الى جند ولا الى كلفة وانما هي كلمتي كن - [01:22:35](#)

في آيات الله يخاصمون في الادلة الدالة على الله وقدرته انا يصرفون كيف يصرفون عن الحق فيعبده غير الله مع وضوح الادلة والشواهد بالكتاب بالقرآن وبما ارسلنا به سنة من الكتب السماوية وملة الاسلامية والشرائع الربانية الاغلال جمع غل وهو حديد يحيط

بالعقن والسلاسل في ارجلهم يسجرون يلقون في النار وتوقد بهم مكرديسين - [01:22:55](#)

كما يشتر التنور بالحطب ووقودها الناس والحجارة. بل عمل ضايع كما قالت اهلها في سورة الى سنتهم. والله ربنا ما كنا مشركين ثم رد عليهم فقال انظر كيف كذبوا على انفسهم وظل انهم ما كانوا يفترون. ذلكم بما كنتم تفرحون جزاؤكم جهنم - [01:23:15](#)

فبئس مثل المتكبرين فبئس مقام الكافرين جهنم فاصبر على اذى قومك وجدلهم بالباطل ان وعد الله حق ثابت بنصرك عليهم فاما اصلها ان الشرطية وماء الزائدة للتأكيد ادغمت ان فيما نرينك بعض الذين عدتهم من العذاب في حياتك وجواب الشرط محذوف تقديره فذاك او نتوفى - [01:23:35](#)

انك قبل تعذيب فالين يرجعون فتعزي فنعذبهم اشد العذاب حول النص الكريم. كل انسان مخلوق من المني ومن دم الطمث والمني مخلوق من الدم والدم انما تولد من الارض واللاغذية اما حيوانية واما نباتي وحيوانية من التراب. فثبت ان التراب اصلا للانسان عن الشعبي تسقط اسنان الغلام لسبع سنين. ويحترم لاربعة لاربعة عشرة. وينتهي طوله لاحدى وعشرين - [01:23:55](#)

وينتهي عقله لثمان وعشرين ويبلغ اشده لثلاث وثلاثين. جزاء الكافرين جهنم يسحبون اليه على وجوههم والالغال في اعناقهم. وسلازل فيها رجلهم ونحو الالية. خذوه الى سواء الجحيم ومثلها ثم في سلسلة ضربها سبعون ذراعا فاسلكوا. العاقل هو الذي يذكر النعمة ويشكر المنعم ولا يبطر ولا يأشر. رسلا التنكير يفيد - [01:24:15](#)

يفيد التكثر اي رسلا كثيرين فاذا جاء امر الله بنزول العذاب على الكافرين قضى بالحق حكم الله بالعدل. فنصر الرسل وهناك مكذبين. الانعام الابل والبقر والغنم ثمانية ازواج ذكورا واناثا لتركبوا منها ويولي بالمدللة مع قوتها وقد تركب البقر ايضا ولكم فيها منافع ولكم لنا منافع غيركم يا وناكل من لحمها كالدرد والوبا - [01:24:35](#)

والصوفي والشعر وغيرها وتبلغوا عني حاجة في صوركم ولتصلوا بها رغبات نفوسكم كطلب النجاة ومساقط الغيث سع وراء الكل والقوت وكسفر من صقر الى سقى وعليهم اهل الملك تحملون على الابل في البر والسفن في البحر تعملون تحملون امتعتكم الثقيل انفسكم ويريكم اياته ويريكم حججه الظاهرة فاي حجة منها تستطيع الانكار - [01:24:55](#)

وكلها في غاية الظهور واثار من في الارض كنحت البيوت في الجبال وحفر الابار وبناء المصانع وغيرها جولة قصيرة في اثار تدمر وبصرى وجرش وبعبلق وقبور الفراعين وغيرها من تلقي اضاءة منيرة لابعده هذه الجملة القرآنية واثارا في الارض مما يدل على قدرتهم الهندسية وثقافتهم العمرانية - [01:25:15](#)

فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فما دفعت عذاب الله فما دفعت عذاب الله عنهم حصونهم ولا قوتهم ولا ولا قوتهم ولا اثارهم القائمة الى اليوم ما عنده من العلم. فرح الكفار بما جاء به الرسل. فرح استهزاء وضحك واستنكار. او فرح بالكفار ما لديه من الحجج الواهية ضد ما جاء به الرسل. كما حكى الله عنهم اقواما وما يهلكنا الا الدار. لو شاء - [01:25:35](#)

اللهم اشركنا او فرح الكفار من هذه من علوم الدنيا ومعرفة بتدبيرها كما قال الله عنهم. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وقد روي عن قيراط انه بمجيء بعض الرسل فقه لولا وهاجرت اليه فقال نحن قوم مهتدون فلا حاجة بنا الى من يهدينا وحق بهم ما كانوا به يستهزئون واحاط بهم العذاب الذي تسبب عن كفرهم - [01:25:55](#)

بأسنا عذابنا النازل بهم. سنة الله التي قد خلت في عباده. طريقة قائمة سنها الله جرى عليها الاولون وسيجني عليها الآخرون. ان الايمان لا ينفذ حين نزول العذاب. حول الكريم يصلي الله نبيه صلى الله عليه وسلم بان الرسل الذين ارسلوا الى يوم كان شأنهم من اقوامهم كشأن قريش مع محمد صلى الله عليه وسلم كذبوهم وجاهد لهم صبورا ولا تكذب وجدلهم - [01:26:15](#)

حتى جاء نصر الله قص الله في القرآن اخبر خمسة وعشرين رسولا وسماهم واما عدد من لم ينقص فقد روى الطبراني وغيره عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله كم عدت الانبياء - [01:26:35](#)

قال مائة الف واربعة وعشرون مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا هو حديث صحيح طلبت قريش ايات انفصلتها ايات الاسراء وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجروا من الارض ينبوعا. فرد الله عليهم بقوله وما كانوا ياتي بهذه الا باذن الله. الجمل اقدر حيوان من السير في - [01:26:45](#)

الصحراء لما له من خف مفرطح حتى قالوا الجمل سفينة الصحراء لذلك قرن الله بين الابل والسفن فهذا للبر وذاك لهذا للبحر وذاك للبر فصلت بسم الله الرحمن الرحيم حاميم تقرأ حاميم وقد مر في اول سورة البقرة المراد منها من امثالها فصلت آياته بينت حجج واحكام وقصص وموعظة مفصلة - [01:27:05](#)

العربية لقوم ذوي عقل ونظر بشيرا لمن اتبعه ونذيرا لمن امتنع فعرض اكثرهم فانصرف اكثرهم مكتا تدبر لا يسمعون سماء تدبر فيها شاهدين فلا تفهم ما تقول وقرت بالسمع فلا يصل انما تقول حجاب حاجز يمنع ان يصل الى ما نقول فاعمل على دينك وابطل ديننا فنحن عاملون على ديننا وابطل دينك فاستقيموا اليه لا - [01:27:25](#)

عن عبادة الله وويل عذاب شديد غير ممنون غير مقطوع ولا منقوص او غير ممنون عليهم به بعد دخولهم الجنة في يومين من الايام العادية كما هو غير اطلاق الاية او في - [01:27:45](#)

خلقا فكل نوبة ما خلق في اسرع ما يكون اندادا شركا رواسي جبالا ثوابت الى ان لا تميل. وقدر فيها اقواتها وفق حاجات المقتاتين من انسان وحيوان اربعة ايام مع اليومين الاولين فخلق الارض في يومين وقدر الاقوات في يومين فصارت اربعة ايام استوينا السماء اتجهناها ليخلقنا وهي دخان وهي مادة غازية اشبه - [01:27:55](#)

او السحابة تسمى في العلم الحديث عالم السديم. حول النص الكريم في سنة ابن هشام ان عتبة ابن ربيعة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء على طلب قريش فقال يا ابن اخي انك - [01:28:15](#)

من ناحية لقد علمت من السلطة من الشرف في العشيرة والمكان في النسب وانك قد اتيت قومك بيوم عظيم فرقت به جماعة وصفات باعلام وعدت به الهة ودينا وكفرت بهما - [01:28:25](#)

مضى منها ابائهم فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا ابا الوليد اسمى. قال يا ابن اخي ان كنت انما تريد مما جئت به من - [01:28:35](#)

جمال هذاك من اموالنا حتى تكون اكثر انما لا وان كنت تريد بشرفا سودناك علينا حتى لا حتى لا نقطع امرا دونك. وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا وان كان هذا الذي - [01:28:45](#)

ما تراها للانسان من الجن تراه لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الطب وبذلنا في اموالنا حتى نبريك منه فانه ربما غلب التابع على الرجل حتى او كما قال له حتى اذا فرغ عتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع افرغت يا ابا الوليد؟ قال نعم. قال فاسمع مني. قال افعل فقال - [01:28:55](#)

الرحيم حميم تنزير من الرحمن الرحيم. ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليه فلما سمع من عتبت انصت لها والقي يديه خلف ظهره معتمدا عليه ما يسمع منه. ثم انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السجدة منها فسجد ثم قال قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت. فانت وذاك فقام عتبة الى اصحابه فقال - [01:29:15](#)

بعضهم لماذا نحلف بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به فلما جلس اليهم قالوا ما وراك يا قال ورائي اني قد سمعت قولنا والله ما سمعت مثله قال والله - [01:29:35](#)

ما هو بالشأن ولا بالشأن ولا بالكآنة يا ما اشرقوا ليش اطيعوني واجعلوا ابي وخلوا بين هذا الرجل بين ما هو فيه فاعتزلوا. فوالله ليكون لقوله الذي سمعتم منه نبوء عظيم. فان تصيبوا العرب - [01:29:45](#)

وقد كفيتموه بغيركم وان يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم وكنتم اسعد الناس به قالوا سحرك والله يا ابا الوليد بلسانه قال هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم - [01:29:55](#)

لهم اجر غير ممنون. قال السدي نزلت في المرضى ولم الزمن والهزم اذ ضعفوا عن الطاعة كتب له من الاجر ما كانوا يعملون في الصحة. واوحى الى واوحى في كل - [01:30:05](#)

اين امرأة والقي بطريق خفي لكل سماء تدبير منافع على النظام المحكم لا يختل وزمام مبرم لا ينحل السماء الدنيا سماء مقربا اليكم بمصاييح وحفظا وحفظا من الشياطين الذين يستنقون السماء وقول بعضهم وحفظناها من الاضطراب في سيرة من اصطدام

بعضنا بعضا وجعلناها تسوء نجل واحد ما دام هذا النظام باقيا حتى يأتي اليوم - [01:30:15](#)

الموعود تحتتم اية ولكنه لا يتشاور مع الايات الاخرى كقوله سبحانه وحفظا من كل شيطان مارد وقوله وحفظنا من كل شيطان رجيم وخير ما فسرتة بالوارد فقل اندرتكم صاعقة فخفوا عذاب ينزل عليهم نزول صاعقة من بين ايديهم من قبلهم ومن خلفهم ومن بعث اليهم وعبر عنهم - [01:30:35](#)

بذلك لانهم لم يكونوا يعلمون اتيانهم فالخلف كناية عن الخفاء والقدام والقدام كناية عن الجلاء والمعنى ان الرسالة من كل جانب فلم يروا منه الاعراب عاهد قوم هود عليه السلام وقالوا من اشد منا قوة الى احكم اقوى منا فنحن نقدر هذا في العذاب الذي يهددنا به هود وهذا منهم منتهى الغرور يجحدون يعرفون ان اياتنا حق ثم ينكرون صرصار - [01:30:55](#)

شديد البرودة والصوت والعصفوف بلا مطر. نحسات نكدات مشؤومات جمع نحس. الخزي الهوان ثمود قوم صالح عليه السلام. فاستحبوا العمل فاختروا العذاب يوزعون يساق للنار قل قتادة يحبس اولهم على اخرهم ليتلاحقوا او يوقفوا سوابقهم حتى تصل اليهم تواليهم حول النصر الكريم قال ان الله - [01:31:15](#)

كان خلق الارض يوم الاحد اللاتين وخلق سائر ما في الارض يوم الثلاثاء والاربعاء وخلق السماوات وما فيها يوم الخميس والجمعة وفرغ في اخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها ادم عليه السلام - [01:31:35](#)

قال اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم استراح الله يوم السبت فغضب غضبا شديدا ونزل قوله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوم واللغوم - [01:31:45](#)

الايات هنا تفيد ان خلق السماوات كان بعد خلق الارض لقوله ثم استوى الى السماء كما سبق في الصحيفة السابقة وقوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها يفيدون خلق الارض كان بعد - [01:31:55](#)

خلق السماوات والحق انه لا تنافيا اذا انه سبحانه خلق الارض كتلة ثم خلق السماوات ثم دح الارض فجعلها صالحة للعيش. عن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك - [01:32:05](#)

تدرون مما اظحك؟ قلنا الله ورسوله اعلم؟ قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب لم تجرني من فيقول بلى قال فيقول فاني اليوم لا اجيئ على نفسي الا شهد مني قال فيقول - [01:32:15](#)

كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا بالكرام الكاتبين المرة عليك شهودا. قال فيختم على فيه ويقال لاركانه. انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبينها. فيقول بعدا لكن نفعنا كنت اناضل رواه مسلم وهو خلقكم اول مرة بعد الموت احيانا قادر على انقاع اعضاءكم وجودكم ما كنتم تسترون كنتم - [01:32:25](#)

من الناس عند فعلكم السيئات ولكني ولكنكم لم تكونوا قادرين ان تستخفوا من اعضاءكم والتي اقامها الله شواهد عليكم ولا تستطيعوا المفارقة ولا كنتم عالم بشهادته انكم كفرتم بالله وانكرتم البعث - [01:32:45](#)

ان الله لا يعلم خفيات من اعمالكم وذلكم ظنكم وظنكم بان الله لا يعلم خفايا اموركم هلاككم فخرتم في يوم الدين فان يصبروا فليمسكوا عن الاستغاثة ويصبروا فالنار منزله من يطلب العتب الرضا فما هو من المرضي عنهم ونحو الاية؟ اجزعنا ام صبرنا ام صبرنا ما لنا من محيص؟ وقيدنا ننقرنا وهيئنا لهم نظراء من الشياطين حتى - [01:32:55](#)

تظل مو جمع قليل. قال تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض الله الشيطان فهو له قرين. فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. فحسنوا لهم القبائح من امور الدنيا حتى اثروا على الآخرة. وحسنوا له منكر البعث منكر ثواب - [01:33:15](#)

تعقل منه الى اخره وحق عليهم القول ووجبت عليهم كلمة العذاب وكما وجبت عليها من سبق من الكافرين من الجن والانس وهم من عذاب جميعا والغوا فيه اكثروا عند تلاوة عند - [01:33:25](#)

تلاوة محمد صلى الله عليه وسلم للقرآن من اللغو والهديانات والخرافات والصفير والتصفيح ولنجزينهم اسوء الذين كانوا يعملون ولنعاقبهم اشنع عقاب على اشنع عمل عملوه وهو الكفر ارنا الذين ضلانا ارنا الصنفين الذين يظللان عن طريق الحق نجعلهما تحت اقدامنا في النار كما جعلنا تحت اذننا فاوصلنا فاوصلنا الى النار - [01:33:35](#)

ليكون من الاسفلين ليكون اسفل منا في النار حول النصر الكريم في البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مستترا باستار الكعبة فجاءت نفرا قريشيا وثقافيا او ثقافيا وقرشي يعني قليل - [01:33:55](#)

وبهم كثيرون شحم بطونهم فتكلموا بكلام لم يسمعه فقال احدهم اترون ان الله يسمع كلامنا هذا فقال الاخر انا اذا رفعنا اصواتنا سمع واذا لم نرفعه اذا لم يسمع فقال الاخر ان سمع منه شيئا سمعه - [01:34:05](#)

قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل وما كنتم تستترون يثبت عليكم الى قوله الخاسرين حسن الظن بالله مطلوب في الحديث الصحيح لا يموتن احدكم الا - [01:34:15](#)

الظن بالله تعالى رواه مسلم والظن قسمة حسن وهو ان يظن بالله عز وجل الرحمة والاحسان. فبالحديث انا عند ظن عبدي بي متفق عليه وقبيح هو ان يظن ان الله - [01:34:25](#)

ان الله يعزب عن علم بعض الافعال وقد قتاده الظن نوعان منج ومرد فالمنجي قوله اني ظننت اني ملاق حسابي وقوله والذين يظنون ان ملاقوا ربهم والمرض وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. قال ابو جهل اذا قرأ محمد صلى الله عليه وسلم. فصيحوا في وجهه حتى لا يدري ما يقول وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال القرآن - [01:34:35](#)

فكان المشركون يطردون الناس عنه ويقولون الغوا فيه لعلكم تغلبون محمدا على قراءته. وتميتون ذكره. استقاموا ثبتوا على الايمان بالله واقاموا على قطعته حتى اللقاء نحن اولياءكم تقول الملائكة لهم نحن نصارعكم في الدنيا ونرشدكم الى الحق وفي الاخرة اذ لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة تدعون تطلبون نزلا انزل رزقا - [01:34:55](#)

والنزول الضيف يعد نزول الضيافة لهم ما لا ان رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ومن احسن قولاً لا احد احسن قولاً ممن دعا الى الاسلام وعلى نبيه ولا تستوي الحسنة - [01:35:15](#)

فستان بين الكفر والايمان والغضب والحلم والعفو والانتقام. ادفع بالتي هي احسن ادفع الخصلة السيئة بالحسنى ينقلب العدو صديقا مخلصا. وما ان الذين صبروا ولا يبلغوا هذا الخلق الكريم للصابرون. وذو الانصبة الوافرة من الخير والتوفيق. واما ان وما اضعفت ان الشرطية في ماء الزائدة ينزغك - [01:35:25](#)

يبعثك ويدفعك واصل النقص بمعنى واحد. قال الزمخشري والنزغ والنقص بمال واحد وهو شبه النخس والشيطان ينزغ الانسان كأنه ينخس. فيبعثها لا ينبغي والمعنى وان صرفك الشيطان مما وصيت به من الدفع بالتي عما وصيت به من الدفع بالتي هي احسن فلتجئ الى الله من وسواسه فالذين عند ربكم الملائكة لا يسهمون لا يملون - [01:35:45](#)

حول النصر الكريم سئل ابو بكر رضي الله عنه عن الاستقامة فقال الاستقامة ان لا تشرك بالله شيئا وقال عمر الاستقامة ان تستقيم على الامر والنهي ولا تروه روان الثعلب وعن سفيان بن عبد الله - [01:36:05](#)

ثقافيا ان رجلا قال يا رسول الله مرني بامر من بالاسلام لا يسألون احد من بعدك قال قل امنت بالله ثم استقموا قال قلت فما اتق فهما يرى لساني رواه الترمذي الا تخافوا لا - [01:36:15](#)

الا تخافوا مما تقدمون عليه من امور الاخرة ولا تحزنوا على ما فاتك منه من الدنيا من ان وولد ومال. قال وكيع ابن عبد الله الجراح البشري تكون في ثلاثة مواطن عند الموت وفي القبر وعند - [01:36:25](#)

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله كان الحسن اذا تلى هذه الآية يقول هذا رسول الله هذا حبيب الله هذا ولي الله هذا صفوة الله يا ذخيرة الله هذا والله احب - [01:36:35](#)

واهل الارض من الله اجاب الله في دعوته ودعا الناس اينما اجاب اليه وعمل صالحا قال ابو امامة الباهلي رضي الله عنه صلي ركعتين بين الاذان والاقامة في الحديث بين كل اذنين - [01:36:45](#)

صلاة ثلاث مرات ثم قال في الثالث لمن شاء متفق عليه وعن انس رضي الله عنه مرفوع قال الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. رواه ابو داوود ادفع بالتي هي احسن. قيل نزلت في ابي سفيان - [01:36:55](#)

عن ابن حرب وكان عدوا مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وصار وليا مصافيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن

عباس رضي الله عنهما امره الله في هذه الآية بالصبر عند الغضب والحلم عند - 01:37:05

الجن والنفوس عند الاستياء فاذا فعل الناس ذلك عصم من الشيطان وقضى عليهم عدوهم وروي ان رجلا شتم فناء قبيلة مولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فناداه علي - 01:37:15

رضي الله عنه يا قنبر دع شاتمك والله دع شاتمك والهي عنه ترضي الرحمن وتسخط الشيطان ما عاقبت من عصي الله فيك بمثل ان تطع الله وقالوا ما عوقب الاحمق بمثل السكوت عنه والاخلاق الكريمة والمعاملة الحسنة تزيل ادران العداوات كما يزيل الماء الحميم الساخن ودرها الوساخ. آيات الله ملاء السماوات - 01:37:25

فما من شيء منها كبر او صغر الا ويحمل معاني الدلالات على خانقه ومن ذلك الشمس والقمر والليل والنهار. فالعبادة لله الخالق وليست للاشياء المخلوقة. الارض خاشعة يابسة لا نبات فيها واصل الخشوع التذلل والتقاصر. استعير لحال الارض اذا كانت قحطا للنبات فيها. اهتزت تحركت حركة عظيمة شديدا بسرعة. وربت وتشققت وارتفع ترابها - 01:37:45

اخرج من النبات ونحو الآية قوله تعالى فاذا انزلنا لما اهتزت ربا وان ماتت من كل زوج بين يلحدون في آيات الله يميلون عن الاستقامة في الدين ويظهرون بالقرآن بالتحريف واللغو الكذب فيصير - 01:38:05

ويقولون ما هذا الا اساطير الاولين لا يخفون علينا لا يغيب امرهم عنا ونحن قادرون على اخذين من مجازاتهم متى شئنا لا ولكن لا لا نعجل لانه لا لا يعجل الا من يحسن الفوات. ولا نخشى قال تعالى اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا. اعملوا ما شئتم ليس الامر اعملوا مرادا وانما المراد التهديد. ما يقال لك الا هل معنى ما يقال لك من اجل حصول - 01:38:15

تكذيب وقوعه من قومك الا قولنا مثل ما قيل للرسول من قبلك. وهو ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم. او ما يقول لك قومك من الكلام الباطل وتكذيب ما جئت به. الا مثل ما قالت الاقوام - 01:38:35

رسلهم فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصر الله ونحو الآية على هذا المعنى. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسولنا قالوا سائح ومجنون. وما يقال لك من التوحيد والاخلاص لعبادة الله الا مثل ما - 01:38:45

لقد قيل للرسول من قبلك فان الشرعية كلها متفقة في اصولها. وان اختلفت في التشريع بحسب الزمان والمكان ونحو ذلك. على هذا المعنى انا اوحينا اليك ما اوحينا الى النوح والنبي من بعده. اعجمي غير عربي - 01:38:55

اعجمي وعربيا قرآن اعجمي ونبي عربي ذلك ما تنكره العقول وشفاء من الكفر وقر تثقل السمع اي صمم فاختلف فيه فامن به من اهتدى وكفر به من ضل الكلمات سبقت من ربك ولولا ان الله قد ولولا ان الله قدر عدم تعجيل عذاب اليوم لاستأصل شأفتهم فكانوا كامس الدابر بل الساعة موعدهم والساعة ادها وامر - 01:39:05

وانما في شك من امورهم وان المكذبين لفي ربا من القضاء بينهم يوم القيامة حول النصر الكريم. الناس خلقوا من تراب فهم ينبتون منه كما ينبت الزرع. ولكن هذا اسلوب اخر بواسطة الغذاء والرحم - 01:39:25

الولادة ويوم القيامة ينبتون من الارض احيانا كما ينبت النبات. وكذلك تخرجون. واللهم تكن من الارض نباتا ثم يردكم فيها ويخرجكم اخرجوا. اولئك ينادون من مكان بعيد. قال للرجل الذي لا يفهم الكلام انت تنادي من مكان بعيد وانا ثاقب الرأي انت تأخذ الامور من مكان قريب. اليه يرد علم الساعة اذا سأل عن الساعة نقل له لا يعلم وقت قيام - 01:39:35

الا الله وحده من من اكمامها من اغلفته التي تحفظها قبل ان تفتح. جمع كم من كم وكمامة وهو وعاء الطلع. اين شركائه الذين تدعون النوم اذناك علمناك ما امنا من شهيد. ليس منا من يشهدون لك شريكا وضل عنهم وغابت عنهم معبوداتهم مزعوما. وايقنوا ان الامر من العذاب لا يلزمي الانسان لا يمل الكافر من طلب - 01:39:55

بالخير كالصحة والولد والمال ولكنه ان اصابه ضرر ينس من رحمة الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون هذا لي هذا الخبر حقي استوجبته بعلمي وعملي هذا الخير حقي استوجبته بعلمي وعملي الحسنى الى الجنة فلننبهنا الذين كفروا بما عملوا. قال ابن عباس لنوقفنهم على مساوي اعمالهم - 01:40:15

شديد دائم اعرض عن شكر الله بطرا وتأ بجانبه ثنى عطفه كبرا فذو دعاء الذي فهو يدعو الله دعاء كثيرا مريدا ان يكشف ما به ارأيتم

اخبروني ان كان من عند الله - 01:40:35

كان القرآن من عند الله ولم تؤمنوا بها فلا تكن مفارقين الحق بعيدين عن الصواب. اياتنا علامات قدرتنا وحدانيتنا في الافاق وفي انفسهم. قال ابن عباس رضي الله عنهما في الافاق في منازل الامم الخالية وفي - 01:40:45

بانفسهم بالبلاء والامراض. وقال قتادة في الافاق في وقائع العلوم الخالية. وفي انفسهم وبدر وقال مجاهد في الافاق. فيما يفتح الله من القرى على محمد صلى الله عليه وسلم وبانفسهم في فتح مكة - 01:40:55

قال الشمس والقمر والنجوم في افاق الليل والنهار والاضواء والظلال والظلمات والنبات والاشجار والنهار وفي انفسهم من لطائف الصناعة وبديع الحكمة في كيفية تكوين الجنة في ظلمات الارحام وحدوث الاعضاء - 01:41:05

والتركيبات الغريبة كما قال تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون والافاق جمع افقه ناحية انه الحق ان القرآن حق في مرية من لقاء ربهم في شك من القيامة انه بكل شيء - 01:41:15

محيط. ان الله عليم بكل شيء ظهر او حق خفي. عظم او صغر النصر الكريم. سأل جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما المسؤول عن النبي عليه - 01:41:25

من السائل متفق عليه مثل ايات قوله تعالى لربك منتهاه وقوله لا يجليها لوقتها الا هو لا يعلم الغيب الا الله فلا صحة لادعاء المنجمين وذوي الاعداء والعريض من ادعاء الولاية انهم يعرفون - 01:41:35

ما غابني في السماء فلا وفي الارض فالولي الذي يظهر الله على يده بعض الكرامات لا يبيدها الا لحاجة الناس في ذاتهم واشراق قلوبهم فلا يتبجح بها في المجالس ليختل قلوبا ضعيفة - 01:41:45

يختل قلوبا ضعفت تنحني على يديه بالتقبيل وعلى جيبه بالعتاء. فالكرامة مبنية على الاخفاء الا لحاجة المعجزة فانها للتحدي فبناء امرياء على الظهور ما اثرت به الولايات اليوم ممن يتلمظون بالكرامات على شكل واسع - 01:41:55

لا يلزم الانسان من دعاء الخير في الحديث لو كان البلاد مؤديا من ذهب لتمنى له ما ثلاثة متفق عليه. سنريه ما يأتينا في الافاق هذه الايات وابعاد شاسعة. ولعل اقرب النهارين في ذكرناهم في - 01:42:10

الايت رقم ثلاثة وخمسين ووصول الانسان اليوم الى الفضاء يؤيد رأي اعطائي رحمه الله ويبشر بمستقبل اسلامي زاهر. كما قال تعالى حتى يتبين لهم انه الحق نعم سورة الشورى بسم الله الرحمن الرحيم قاف تقرأ حاميم عين سين قاف وتقدم الكلام - 01:42:20

على المراد منها في اول سورة البقرة. تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن تقرب كل سماء ان تنشق وتقع من فوق التي تليها او من فوق الاراضين او من فوق الكفار عظمة لله وفرقا من فرقا - 01:42:45

وفرقا من قول المشركين اتخذ الله ولدا كما جاء في سورة مريم وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال وهذا ان تعود - 01:43:01

من ولدك والملائكة تسبحون بحمد ربهم والملائكة تنزهون. ينزهون الله عما لا يليق به وهو كلام مسانف لتنزيه الله. ورحمته رحمته بخلقه واستغفاره والملائكة خاصة بالمؤمنين لقوله سبحانه ويستغفرون للذين امنوا من دونه من دون الله من الاصنام - 01:43:13

مخلوقين اولياء اندادا ونصراء الله حفيظ عليهم الله ضابط لهم ولاعمالهم فلا يغيب عنه شيء منهم. ولا يفلتون منه والاية توبيخ للكافرين باتخاذ المخلوق وليا والتسلية للنبي صلى الله عليه وسلم بان الامر بيد الله ولن يضيع ولن يضيع الله اولياءه بوكيل بحفيظ

ام القرى ومن حولها اهل - 01:43:33

مكة وسائر اهل الارض من حول مكة يوم الجمعة وتخوف الناس يوم القيامة. فريق في الجنة تفضلا من الله من تفضلا من الله سبحانه تفضلا من الله المنان وفريق في السعير عدلا منه جل جلاله - 01:43:53

امة واحدة كافرين جميعا او مؤمنين جميعا وحملوا الاية على جعله مؤمنين جميعا يؤيده قوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس وقوله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ولكن يدخل من يشاء في رحمته ولكن جعلهم مختلفين وغرس فيهم الاستعداد الخير والشر يمتنعهم

بالعقل - 01:44:12

وارسل اليهم رسل وكشف لهم عن الحجج ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وما اختلفتم فيه من شيء وما اختلفتم مع الكفار في امر من امور الدين - [01:44:32](#)

او الدنيا فدعوه الى الله الذي يحكم فيه ولا تجادلوا فيه الكافرين. واليهم انبيوا الى الله ارجعوا بالتوبة قول النصر الكريم رسل الله ارسل الله الرسل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم واوحى اليهم كما ارسل محمد صلى الله عليه وسلم واوحى اليه - [01:44:42](#) ليخرج الناس من الكفر الى ايمانهم ويدلهم ويدلهم على مواقع مصالحهم الدينية والدنيوية الله وحده هو المالك الحاكم وكل ما عده مملوك له ومحكوم بحكمه. الا له الحق الا له الخلق والامر. قال بعد الصلاة. [01:45:01](#) - بعض

سلفية انصح عباد الله لعباد الله الملائكة واغش عباد الله لعباد الله الشياطين. وام ام القرى سميت مكة بذلك لان الله شرفها ببيته وبعث من اشرف ركن الصراع بين الحق والباطل قائم الى ان يرث الله الارض ومن عليها فعلى المؤمنين ان يثبتوا على منهج الاسلام والحكم بالحق يوم القيامة والحكم - [01:45:17](#)

الحق ويوم القيامة تقول هو الله فاطر السماوات والارض مبدعوها على غير مثال سبق جعل لكم من انفسكم ازواجا خلق لكم من جنسكم نساء لتتوالدوا ويستمر البقاء النوع الانساني من الانعم ازواجا وخلق من الانعام اصنافا ذكورا واناثا يذرعكم فيه يكثركم بسبب هذا اللقاء - [01:45:40](#)

الذكر والانثى والكاف وفي يزرعكم للناس والانعام بتغليب الناس على الانعام واصل الذرة البث. ليس كمثلته شيء ليس لخالق الازواج شيء يزوجه لانه الفرد الصمد او ليس مثله شيء او ليس مثله شيء فهو الواحد في ذاته وفي صفاته وفي افعاله - [01:46:00](#) له مقابل السماوات والارض له وحده تعالى مفاتيح خزائن السماوات والارض وخزائنها فبيده الامطار والانبات وغيرها يبسط الرزق لمن يشاء يوسع الرزق لمن يشاء ويضيئ ويضيئ على من يشاء حسب ارادته - [01:46:20](#)

شرع لكم من الدين جعل لكم ديننا قويا واضحا تطابقت على صحة الانبياء والرسل من قبل ان اقيموا الدين على اقامة الدين تعديل اركان وحفظه وحفظه والمواظبة عليه. وان تفسيري ويجوز ان تكون مصدريا. ولا تتفرقوا فيه ولا تزيغوا عنه بان تأتوا ببعضه. وتركوا بعضا - [01:46:37](#)

بعضه او بان يأتي بعض به بعضكم ويتركه بعضكم والمراد خذوا كل خذوا كله به خذوا كلكم به كله كفر على المشركين ما تدعوهم اليه عظموا على المشركين ما تدعوهم اليه من التوحيد يجتبي يصطفي ينيب يقبل على - [01:46:57](#) طاعته وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم وما تفرق اهل الاديان السابقة عن الدين الخالص الا من بعد ما عرفوا الحق على لسان رسولهم. قال ابن عباسين هم اليهود والنصارى بدليل ما اختلف وما اختلف الذين اتوا الكتاب من بعد ما جاءوا من علم. وقيل هم اوليتم الدليل فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. بغيا - [01:47:15](#)

هم تفرقوا من اجل حصول الحسد والعدا بينهم. ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لفضي بينهم. ولولا ما وعد الله بتأخير الجزاء الى يوم القيامة جزاهم في الدنيا فالدنيا ليست دار جزاء لشقي ولا دار ثواب لسعيد وما نال الامم من الصيحة والخسف ونحوه - [01:47:35](#)

ما ليس جزاء بل هو علامة الجزاء. وان الذين اوردوا الكتاب وان اليهود والنصارى الذين جاءهم التوراة والانجيل و جاؤوا من بعد الذين تفرقوا لفي شك من محمد صلى الله عليه وسلم موقع موقع في الريبة وقيل وان مشركي العرب. الذين جاءهم القرآن من بعد اليهود والنصارى في شك من محمد صلى الله عليه وسلم مرید - [01:47:55](#)

ولذلك من اجل ان يعود الناس الى الدين الخالص لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة بيننا وبينكم لان الحق. الله يجمع بيننا يوم القيامة الاختلاف في اصول الدين مخرج مخرج عن الدين والخلاف في الاحكام الفقهية جائز بالمحمود لاجل مصلحة الناس. ولا يضر وجوده المذاهب الاسلامية - [01:48:15](#)

المذاهب الفقيرة في الاسلام بل هو مما يسر مما ييسر على الناس لان الاسلام لكل زمان ومكان. اما المذاهب العقيدية فوجودها ضار وكل نوبها في النار الا ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. اذا اشكلت عليك مسألة في صور الدين العقيدة فراجع لها

اقوال الصحابة الكرام رضوان الله عليهم فان لم تجد فراجع لها - [01:48:35](#)

ولا ائمة الدين كالأئمة الرابع. ولو زعيم سفينانين وحمادين. وليت ابن سعد ابن اخي وراجع له كتب الامام احمد ابن حنبل ابنه عبد الله وابي وابي عبيدة وقاسم بن سلام والخلال وكتب الامام البخاري والدارمي ودار ابن خزيمه وابن منده والاجر والبريهاري ولا لكاء -

[01:48:55](#)

يقول نبطل العكبري وسجدي وراجع ما كتبه الامام ابو الحسن الاشعري في كتابه الايمان فهو الذي استقر عليه الى ان مات رحمه الله. وكتب ابن قدامة المقصيد وكتب ابن قدامة المقدسي وابن عبدالهادي. ومن سار على نهجهم وطريقتهم رحمة رحمة الله عليهم جميعا

- [01:49:15](#)

افتك الادواء داء الحسد. يعني لولا تأخر الشيخ محمد كريم راجح لظن الظن انه من تلامذة ابن تيمية نعم والذين يحاجون والذين يشككون في الاسلام بعد دخول الناس فيه حجة باطلة وعليهم غضب غضب الله وعذابه شديد. الكتاب جنس الكتاب - [01:49:33](#)

فيعمر كتاب السماوية كلها. هو القرآن فقط والميزان الشرع الذي يقوم به الحق والعدل مشفقون منها خائفون من قيام الساعة يمرون في الساعة يخاصمون في وقوعها بعيد عن الحق جدا لطيف بعباده. قال ابن عباس حفي بهم وقال عكرم بار به - [01:49:55](#)

وقال السدي ورفيق بهم وقال بعض العلماء اللطيف العالم بدقائق الامور وغامضها. ولطفه سبحانه بعباده يشمل المؤمنين الكافرين.

اما لطف المؤمنين فضائل واما الرطب بالكافرين فاقله انه لا يعاجلهم في الدنيا ولا يعذبهم فوق ما يستحقون في الاخرى. وقال

المقاتلون الله لطيف بالبر والفاجر حيث لم - [01:50:12](#)

يهلكهم جوعا بمعاصيهم حرث الاخرة واعمال الاخرة واشحرت لغة الكسب نزل له في حرثه قلم مقاتل بان يعينه الله على الاعمال

الصالحة يضاعف بالواحدة عشرة الى ما شاء الله من الزيادة وتسميته العمل الصالح حرثا - [01:50:32](#)

مجال حرس الدنيا ارزاقها التي تطلب بالكد مؤثرا ذلك على الاخرة نؤتي منها ما قسمناه له وهو ولو تهاوى به ولم يطلبه لن ينال ما

كتب ولن ينال الا ما كتب له مهما جد - [01:50:49](#)

ام لهم شركاء؟ ام بلهم شركاء من الشياطين كما زعموا لولا كلمة الفصل لقضي بينهم لولا وعد الله بتأخير العذاب لاجل مسمى لقضي

بين الناس به اولئك الكافرين ونجاء المؤمنين لتري الظالمين والمشفقين مما كسبوا. وتري الظالمين يوم القيامة. خائفين من اعمالهم

التي ظنوا انهم انها تنفعهم. وهو واقع بهم والجزاء على اعمالهم واقع - [01:51:07](#)

يوم القيامة لا محالة حول النصر الكريم. روي ان اليهود قالوا للمؤمنين انكم انكم تقولون ان الاخذ بالمتفق عليه اولى من الاخذ

بالمختلف فيه. ونبوة موسى وتطوراته مسلمة بيننا وبينكم. ونبوة محمد ليس كذلك. اذا فالأخذ باليهودية اولى. فانزل الله الذين

يحاجون في الله. الله - [01:51:28](#)

الذي انزل الكتاب ونحو الاية لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. روي ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ساعة عنده قوم من المشركين فقالوا متى الساعة استهزاء بها وتكديما لمجيئها فانزل الله ما يدريك لعل الساعة قريب

والذين امنوا مشفقون منها ونحو الاية والذين يؤتوا يؤتوا - [01:51:48](#)

يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. روي ان رجل الله صلى الله عليه وسلم بصوت جهوري. وهو في بعض اسفاره

فقال يا محمد فقال رسول الله طبعنا ربنا يحب بصوت ايه؟ هاؤم فقال متى الساعة؟ فقال له انها كائنة فما اعدت لها. وقال حب الله

ورسوله. فقال صلى الله عليه وسلم انت مع من - [01:52:08](#)

الاحباب دمت متفق عليه قال علي رضي الله عنه الحرس حرثان في حرث الدنيا المال والبنون وحرث الاخرة الباقيات والصالحات

في صحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عمرا - [01:52:28](#)

نحن لحي عمرو ابن لحي يجرقصه اي امعاه بالنار لانه اول من سيب السوائب. وحمل وحمل قريشا على عبادة الاصنام وكان احد

ملوك خزاعة اجتهد تخلص الشورى طيب بالاسرة عشان نخلص الشورى - [01:52:38](#)

نسرع ولا نسرع ومن يبطل الحسنة نرده فيها حسنا ومن يعمل او من يعمل حسنة يضاعف له ثوابها غفورا لذنوبه الا يشرك شكور

يجزي بالحسنة امثالها ان يقول نفتنا على الله كذبا ام بل ايقولون افترق محمد القرآن لعل الله يختم على قلبك يربط على قلبك بالصبر على اذى الكفار وقد فعل سبحانه وخلقت هذا يظاً - [01:52:59](#)

على قلبك فينسيك القرآن حيث لم يفعل دل على صدقة محمد صلى الله عليه وسلم ابلغ تصديق ويمحو الله الباطل. ويزيل الله اتهامات الكافرين ويأخذ به على شركهم وهو كلام سلف وغير ذلك - [01:53:24](#)

وانما حذفت الواو الافضل لاتقاء الساكنين. وخطا حملا للخط على اللفظ واستجيبوا للذين امنوا يتقبل الله دعاؤهم او يجيبوا او ويجيب المؤمن دعاء ربه بطاعة هي قوله سبحانه استجيب لله وللرسول. اذا دعاكم يوم يحبكم واستجاب واستجاب واجاب المعنى. لبغوا الى الطغوا لطفى بعضهم على بعض بالقتل - [01:53:34](#)

سلبى في سبيل وصوله الى شهواته ينزل بقدر ينزل رزقه حسب المصلحة الغيث المطر الذي يغاث به الناس ففقتوا ينسوا. وما بث فيهما من دابة وشرفهما من انس وجن وملائكته وملك وغير ذلك مما - [01:53:54](#)

فيه حياة تجعله يدب على جمعهم للبعث في فيما كسبت ايديكم فبسبب ذنوبكم وعبر بالايدي لان اكثر الافعال تزاوّل بها ويعفو عن كثير من الزنوب فلا يجازي عليه تفضلا منهم. وما انتم بمعدلين في الارض وما انتم به يا معشر المشركين بفائتين عذاب الله حول النص الكريم الا الموتة بالقربى. اي اسألكم ان - [01:54:09](#)

ان تودوا ان تودوا ان تودوا قرباتي التي هي قرباتكم ايضا فانه فان له صلى الله عليه وسلم في كل بطن من قريش قرابة. وليس الود في القربى اجرا وليس الود في القربى اجرا - [01:54:29](#)

لان من دواعي صلة الواجبة بين الاقربين. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. روى جابر ابن اعراب دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اني استغفرك واتوب اليك وكبر - [01:54:39](#)

لما فرغ من صلواته قال له علي رضي الله عنه ان سرعة اللسان في الاستغفار توبة للكذابين. وتوبتك تحتاج الى توبة فقال يا امير المؤمنين ما التوبة؟ قال التوبة سم يقع على - [01:54:49](#)

عن الماضي من الذنوب الندامة ولتضييع للفرائض الاعادة آا الاعادة هكذا؟ نعم. الاعادة. ورد المظالم اذا قتل النفس مرارة الطاعة كما انقت حلاوة المعصية واذابته كما ربيتها في المعصية والبكاء بدا - [01:54:59](#)

الكل ضحك ضحكا ضحكته. رواه ثعلب نزلت هذه الاية رزقا لعباده في اهل صفته فانهم قالوا ولو ان لنا فتمنوا الدنيا قال يقال خير رزق ما لا يطغيك ولا يهينك. فيما كسبت ايديكم قال علي هذه الاية ارجى اية في كتاب الله واذا كان يكفر عني يكفر عني بالمصائب - [01:55:14](#)

ويعفو عنا كثيرا فاي شيء يبقى بعد كفارته وعفوه واذا جاز في الدنيا فهو اكرم من ان يثني الجزاء في الآخرة واما غير والمذنبين فما يصيبه من مصائب فهو لرفع درجاتهم كالانبياء والاطفال والاطفال والانبيا واشد الناس بلاء وفي صحيحين والذي نفسي بيده ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب - [01:55:34](#)

من ولاها من ولا حزن ولا اذن ولا غمة حتى شوكة لا يشاكها الا كفر الله بها من خطايا. احسنت نقف على هذا ان شاء الله نكمل غدا بعد الاذان ايضا - [01:55:54](#)

عشان نخلص نكتفي بهذا القدر بعد الاذان. ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:56:06](#)